

٢٣. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ما زلنا في

كلام شيخ الاسلام عن آ موقف اهل السنة من الصحابة وصلنا الى قوله رحمه الله نعم - [00:00:00](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المؤلف رحمه الله وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من

صحابه معصومة عن كبائر الاثم وصغائره. بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة. ولهم من السوابق والفضائل ما - [00:00:27](#)

مغفرة ما يصدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما

ليس وهذه قاعدة عامة ليس فقط في الصحابة ما هي القاعدة العامة؟ انظر ماذا قال هذه القاعدة عما ذكرها؟ انه قال ماذا؟ لهم من

السوابق والفضائل - [00:00:43](#)

مغفرة ما يصدر منه. ان صبر يعني ايه تدل على ماذا وانا؟ ما معناها الشرعية التقليد لا التقليد او الشك. هم. تقول مثلا هذا هذا هذا

الرجل لا يكذب ابدا. وان كذب سيكون مضطرا - [00:01:03](#)

هذا تدل على مدى التقليد يعني. التقليد يعني هو لا يكذب. اه. قال ان صدر حتى انه يغفر له من السيئات ما لا يغفر لمن بعده ولذلك

ابن القيم تكلم عن هذه المسألة في بعض في بعض كلامه في بعض كتبه عندما تكلم عن مسألة ماذا؟ مسألة انني بعض الناس -

[00:01:23](#)

قد يرون بعض الصالحين يفعلون بعضا. المعاصي. المعاصي. فيظن انه يليق به ايضا ان يفعل مثله. ولا يعلم ان اولئك الصالحين ينفع

له هذه المعاصي فانهم ماذا؟ اه حسنات. عندهم حسنات عظيمة تغفر لهم هذه - [00:01:41](#)

ابي ماذا؟ هذه السيئات وهم ليسوا كذلك. وقال حتى هذا وقع بين الانبياء من يمثل الانبياء حتى الانبياء. موسى عليه السلام موسى

ويونس. يونس قال لنا ما ذنبا واحدة ماذا فعل يونس؟ خرج من قومه قبل ان يأذن الله له فحبسه الله في بطن الحوت. اما موسى

فعل اشياء اعظم من - [00:01:59](#)

قتل رجلا قتل نفسا ووقع عين ملك الموت ولطم نبيا من الانبياء لطم اخاه هارون. نعم. والقي اللواح فتكسرت الدورية فتكسرت. ومع

ذلك لم يؤاخذ الله عز وجل بكل هذا. لماذا؟ لان موسى عليه السلام له مقام عظيم عند الله عز وجل. فهمت كما يقول يعني -

[00:02:19](#)

ذكر في هذا الموضع بيت الشعر انه قال بتشاهد مشهور. يقول واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بكل شفيق. تفهمون هذا؟

واذا؟ واذا الحبيب اتى بذنب واحد. جاءت محاسنه بالف شفيق. محاسنه تأتي بماذا؟ تشفع له من يعني حسناته وسبقه - [00:02:39](#)

يشفع له. فاذا لا يغتر نعم؟ يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. لا لا هذا بيت شعرا. اه بيت شعري قاعدة عامة حكمة عامة تستطيع ان

تطبقها في اي في اي حالة. يعني لو ان شخصا مثلا انت تحبه واحسن اليك كثيرا جدا. واخطأ في حقك مرة - [00:02:59](#)

فالعدل والعقل يقول انك تغفر له هذا الذنب. ليس كشخص مثلا لم يحسن اليك ابدا واساء اليك. نعم. فاذا لا ينبغي للانسان ان يغتر

بهذا بل ينظر الى الصحابة وينظر الى - [00:03:14](#)

لهم سابقا. هذه السابقة يغفر الله عز وجل بها لهم ماذا؟ ما فرط منهم من من معاصي وسيئات ولا يغفر لمن بعدهم نفس السيئات.

يعني لو حدث القتال مثلا من بين من بعده واستحلال الدماء ليقال ان الله يغفر لهم كما غفر للصحابه لان الصحابة في هذا كانوا اولاً متأولين ما كان عندهم شبهة ما كان عندهم تعمد في هذا القتال - [00:03:24](#)

ولا تعمد صفقة دماء. وكان عندهم من السبق والفضل والصحبة ما ليس لمن بعدهم. نعم. يا شيخ في قصة عباس وتولى. ماذا نقول اه النبي صلى الله عليه وسلم. هو ذنبه - [00:03:44](#)

لان الله لا يمر عليه. والنبي عليه الصلاة والسلام ليس معصوما من الصغائر ليس معصوما من الصواب. وانا مذهب جمهور اهل السنة خلافا للاشاعرة مسألة العصمة مضت في كلام الشيخ في الطحاوية وفي غيره. ما الدليل انه ليس معصوما؟ من يأتي ادلة من القرآن ان النبي عليه الصلاة والسلام يذنب يقع في الذنب - [00:03:58](#)

نعم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. تأخر. طبعاً كيف يعني الذين ينفون وقوع الانبياء في الصلاة؟ كيف يتأولون هذه الايات؟ يعني يقول يغفر لكم من دمك لو كان لك كذب. هذا بعيد جداً. يعني يقولون ليغفر الله لك من ذنبك ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك لو كان لك - [00:04:16](#)

انت ليس لك ذنب ولو وقعت في ذنب وهذا لا يمكن منك الله سيغفر لك. ولماذا هذا بعد بعيد لان هذا خلاف ظاهر الآية. الله قال ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. معنى ما تقدم - [00:04:36](#)

ومتأخر يأتي معنى ذلك انه تقدم له ذنب. وليس القصد قبل البعثة. طب قبل البعثة؟ قبل البعثة. ما الدليل على تقييد الايو قبل البعثة اين اين الدليل قوله تعالى عفا الله عنك والعفو لا يكون الا بعد - [00:04:51](#)

ذنب لما اذنت له حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. نعم وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله حق ان تخشى فالانبياء ليس لا يقلل شأن النبي عليه الصلاة والسلام. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. في قصة اخذ الفداء من اسرى بدر. المهم ان جمهور جمهور اهل - [00:05:10](#)

السنة ان الانبياء ليسوا معصومين من؟ لكنهم معصومين من الكبائر والشرك. نعم. ويقول هنا ماذا؟ يقول ان له من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعده. وقد ثبت بقول النبي عليه الصلاة - [00:05:30](#)

انهم خير القرون. وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهباً ممن بعده. نعم والذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم. معنى المدة - [00:05:45](#)

ولا نصيفه اي وله نصف مدة. يعني ما يملأ كفا واحدة يعني من بعدهم لو تصدق بنصف كفه بنصف كف من طعام ليبلغ فضل الصحابة. فهذا فضل لا يمكن ان يتخيله عاقل يعني. لا يمكن ان يتخيله عاقل؟ نعم - [00:06:00](#)

ثم اذا كان فيكون قد سبت تاب منه او اتى به حسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته. او ابتلي بابتلاء بلاء في الدنيا كفر به عنه - [00:06:15](#)

وادي انواع المكفرات من انواع المكفرات العشرة سيذكرها الشارع بعد قليل. هناك عشر ماذا عشر مكفرات للذنوب. عشر مكفرات للذنوب ذكر بعضها ستأتي في الشرح. منها ان يكون ماذا تاب منه هذا الاول الثاني اتى بحسنات تمحو الثالث غفر له بدون توبة فضل من الله عز الرابع غفر له بفضل سابقته يعني - [00:06:37](#)

الرابع بالشفاعة. نعم الخامس بلاء في الدنيا. والصلاة الخامسة الاخرى في الشرح. نعم. فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين. ان اصابوا فلهم اجران. وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور. اذا كان هذا في البنوك المحققة - [00:07:00](#)

المحققة يعني التي تعمدوا الوقوع فيهم يعلمون انها ماذا؟ ذنب. انها ذنب. فكيف في الامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ المجتهد اذا فعل شيئاً يظنه لا يأتى اصلاً. لا يظن اثم اصلاً. نعم. شفاعه قومية لا لا شيء. ماذا تقصده؟ شفاعه كونية. معنى الشفاعه الكونية - [00:07:20](#)

شفاعة النبي يوم القيامة. النبي يشفع لهم يوم القيامة النبي عليه الصلاة والسلام يشفع له يوم القيامة. نعم ثم ان القدر ثمان القدر ثم

ان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغفور فيه. النذر والقليل - [00:07:40](#)

نقول هذا شيء نذر اي قليل نفس المعنى من جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم خير انهم خير الخلق بعد الانبياء. خير الخلق - [00:07:59](#)

خير خلقي بعد الانبياء. ما كان ولا يكون مثلهم وانهم الصفوة من القرون هذه الامة التي هي خير الامة واكرمها على الله حفظه الله. اهل سنتي لا يعتقدون عصمة الصحابة رضوان الله عليهم بل الصحابة تقع منهم الكبائر وترفع منهم الصغائر. وقد حدث - [00:08:23](#) النبي صلى الله عليه وسلم عددا من الصحابة في وقته. وحد الخلفاء بعده عددا يعني ماذا اقام للحد يعني. مم. يعني حد ماعز. نعم. رجمه نعم. هنا؟ الصف والخاصة الصف والخاصة. خلاصة. خلاصة - [00:08:47](#)

نعم صفوت الناس خلاصتهم صفوة الناس خلاصتهم. تعرفون الخلاصة افضل الناس يعني مصطفى اختار المختارون افضل الناس افضل الناس الان احد الخلفاء بعده عددا من الصحابة ايضا في كبائر من الذنوب. فقد حصلت منهم الكبائر والصغائر. لكن هذه من جهة التجويس على جملة - [00:09:11](#)

لكن لا يقال الصحابي فلان قد يقع منهم كبيرا او صحابي فلان لا يمكن ان يفعل كبيرا بعينه. لماذا؟ ما الفرق ما الفرق بين ان نقول الكبائر تجوز على جملة الصحابة؟ ونقول ما فان ابا بكر او عمر او علي او اي واحد من الصحابة - [00:09:34](#) ها قد تقع منه الكبيرة. لماذا يعني؟ احسنت من باب الادب فقط انه ليس كل ما يجوز يقال يعني متى ويجوز ان ان النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم. تجوز عليه الصغائر. لكن لا يقال هذا الا في مقام البيان - [00:09:54](#)

في مقام الحاجة. فهمت هذا؟ من باب التأدب. نعم. يعني لا يقال الصحابي فلان قد يقع منه كبيرا. او الصحابي فلان يمكن ان يفعل كبيرة بعينه ما انا ده ممكن. ممكن. لكن لا نقول هذا اولا من باب التأدب. ثانيا ان هذا لم يقع منهم اصلا من هؤلاء الذين عينتهم -

[00:10:12](#)

يعني ما الفائدة ان تقول مثلا حتى الان يعني؟ حتى في غير حال الصحابة. ان تأتي مثلا لعالم كبير مشهور بالعلم والصلاح. وان تقول فلان هذا ممكن يزني من الادب يعني هذا العالم يعني؟ اه هذا ليس من الادب اذا كان هذا عن قول في اهل العلم في الباب ولا في الصحابة. نعم - [00:10:32](#)

وانما نقول في الجملة العموم يعني في الجملة على العموم نعم. وانا اقول ان الصحابة معصومون من الكبائر بل ممكن ان تقع منهم لكن ما لم نعرف انه وقعت منه الكبيرة فلا نقول انه انه ممكن انه عمل كبيرا - [00:10:51](#)

لان هذا ينافيه محبتهم وتوليهم واعتقادهم انهم خير هذه الامة. الامة لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصومون عن كبائر الائم وصغائره. الكبائر والصغائر قسمان الائم والذنوب وللذنوب كبيرة وصغير هو الذي عليه جمهور اهل العلم. لقول الله عز وجل في اية سورة النساء - [00:11:11](#)

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما نعم. ماذا؟ ترك الكبائر شرط لمغفرة الصواب. الى متى يغفر الله الصواب بدون توبة في هذه الاية ما الدليل في هذه الاية؟ كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم ما هي السيئات - [00:11:38](#) يعني شرط مغفرة الصغائر ماذا؟ ان تجتنب الكبائر. كما في الاحاديث الكثيرة رمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة. والصلوات خمس مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر في الحديث في الصحيح - [00:12:08](#)

يعني شرط مغفرة الصواب ماذا ان تجتنب الكبائر هذا امر مهم والكبير عندما نقول كلمة كبائر اول ما يخطر على بالك ما الذي يخطر على بالك؟ او ما تسمع كلمة كبائر؟ لمن - [00:12:24](#)

البدنية مثلا كالقتل كالسرقة كالزنا كالغيبة. لو هناك كافيّة للقلوب. كالعشب كالرياء. نعم كالكبر وادي الكبائر اذا لم يجتنبها الانسان لا تنفعه المكفرات. لا تغفر له الصواب. نعم. واضح هذا؟ ونحن قبل ذلك تكلمنا عن حد الكبيرة. نعم - [00:12:39](#) في استدلوهم بمفهومهم بمفهوم وجود الكبائر على وجود الصغائر نعم بمفهوم نعم مخالفة سهلة نعم ولقوله سبحانه وتعالى ان

اللمم ان ربك واسع المضيق. ما معنى الا اللمم؟ الا الا الصغائر يعني. اللمم هو الصغائر - 00:13:00

اللمم هو قال تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم. فاللهم الح المؤمنين بانهم ماذا يستلمون كبائر الاثم والفواحش وهي الكبائر ايضا الا اللمم الا الصوائر يعني. لان الصوائر قد يقعون فيها. الصوائر قد يقعون فيها. نعم. يبقى المفرد اللغوي -

00:13:23

لمة لمة اللمم. من الم بالذنب اي وقع فيه الم بالشيء وقع فيه. نعم احاديث كثيرة في تكفير الصلاة. لما لما دون الكبائر الى غير ذلك. الصلاة والصيام والحج تكفر ما دون الكبائر. نعم. وقد تكلم فيما سبق ضابط ضابط كبيرة وضابط صغير. ما ضابط - 00:13:46
كبيرة حد في الدنيا او عداوة في الآخرة او لعن او غضب او نفي ايمان. هذا الضابط الكبير. ما عدا ذلك يكون ماذا؟ يكون صغيرا. نعم بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة. الذنوب جائزة عليه. جائزة ان يعملوا الكبائر. وجائزة يعمل للصبايا. وقوله في - 00:14:14
يعني ان لا يحدد جواز ذلك على واحد منهم. فانا اقول فهل من الصحابة فلان من الصحابة يجوز وعلي كذا وكذا؟ بل نقول الصحابة في المجموع يجوز عليهم الذنوب. وهذه وهذه الذنوب التي تجوز عليهم لهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة - 00:14:37
ما يصدر منه تقع يجوز ان تقع عليهم الذنوب. يجوز عليهم يعني ماذا؟ تمكن منه يجوز عليهم ان يمكن يمكن ان يقعوا فيها نعم كما نقول مثلا الجائزة في حق الانبياء. ما الجائزة في حق الانبياء؟ الصبائر مثلا - 00:14:57

يعني من الحسنات لان الله عز وجل قال ان الحسنات يذهبن السيئات. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق عثمان رضي الله عنه لما جهز جيشه عسرة. الجيش هي غزوة تبوك. ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم. فله من السبق في الانفاق في الجهاد - 00:15:14
ما يمنع ان يعاقب على ذنب فعله بعد هذا اليوم. بعد هذا اليوم الذي تصدق فيه وجاهد فيه كل الجيش من ما له لا يضره بعد ذلك ما يفعل؟ نعم - 00:15:36

كما هو في الترمذي وغيره وقال صلى الله عليه وسلم ايضا في الحديث المعروف الذي صححه اهل العلم ان الله اطلع على اهل البدر فقالوا اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:15:48

اطلع اي نظر وراءه. الاطلاع العلمي. العلم. لا اطلع وعلم. طلع انظر اليهم ماذا؟ نظر علمي سبحانه وتعالى. نعم الطلعة تطلق على نظر البصر. قال هل انتم مطلعون؟ فاطلع طلع معنا واطلع بمعنى ماذا؟ علم. يعني اطلعت على ان فلانا مثلا آآ صادق. او ان فلانا كذا. نعم - 00:15:58

ثم قال ما يوجب مغفرة ما صدر منه. الوجوب هنا هو ايجاب من الله عز وجل على نفسه بفضله لان الله عز وجل اوجب على نفسه واحق على نفسه ان يغفر لمن مات لا يشرك بالله شيئا. واوجب على نفسه - 00:16:28
واحت على نفسه انه يغفر لمن اتى بحسنات ولمن اتبع السيئات بالحسنة. فقال ان الحسنات يذهبن السيئات ومن تاب الله عليه هذا بوعده الصادق. وهذا الوعد الصادق وهذا الوعد الصادق وبعد اهل العلم - 00:16:49
يعبروا عنه بالحرام وبعضهم يعبر عنه بالايجاز. ما لنا بالحرام ولا بالاجابة. بالحرام يعني الله حرم على نفسه كذا. يا بل اني حرمت الظلم على نفسي حرمت الظلم على نفسي تحريما كونيا - 00:17:10

والله الذي حرم هذا على نفسه. حرم على نفسه الا يغفر لمن اجتنب الكبائر. من اجتنب الكبائر الله اوجب على نفسه ماذا؟ نقول اوجب على نفسه ان يغفر وحرم على نفسه الا يغفر. فالمعنيان متقاربان - 00:17:27
وانا تحريم واجب من فعل الله. الله لا يجب عليه شيء. انما هو الذي اوجب هذا على نفسه وحرم هذا على نفسه؟ نعم اوجب على نفسه وحرم على نفسه فضلا منه سبحانه وتعالى خلافا لمن؟ من الذي يقولون يجب على الله؟ المعتزلة. يقول يجب على الله ان يغفر لآبته. ها اتدري ما حق الله على العباد؟ حق - 00:17:40

ان يعبدوا ولا يشركوا بي شيئا. حق العباد الله لا يعبدوا ولا يشركوا به شيئا. حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا بشيء. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به - 00:18:05

في شيء هذا الحق حق ماذا؟ احقه الله على نفسه اوجبه الله على نفسه ليس لم يوجبه عليه احد نعم وذكر الان آآ حديث هذا قال

شيخ الاسلام في موضع اخر الحين كلامي على حديث ابن سعد الخدري المعروف أسألك بحق السائلين - 00:18:15
واسألك بحق ممشاء هذا الواحة وحق احق. هذا الدعاء هذا حديث ضعيف جدا. رواه الشيخ الالباني وغيره وهو استدل به بعض اهل العلم الذين يقولون بجواز ماذا؟ التواصي بالجنة؟ التوسل بالجاء. ما وجه الدلالة منه؟ الحق هذا يقال عند الذهاب للمسجد - 00:18:34

ان من خجل المسجد فقال أسألك بحق السائلين عليك. يقول أسألك يا الله بحق السائلين عليك. فهو كأنه سأل الله بماذا؟ بحق مخلوق يعني هل يجوز ان تقول في الدعاء؟ يا رب اغفر لي بجاء نبيك او بمنزلة نبيك هذا لا يجوز. نعم؟ لان جاه النبي عليه - 00:18:57

والسلام ينفعه هو ما العلاقة بين جاه النبي وبين ان يتقبل الله دعاك؟ هذا بالضبط ان تقول يا رب اغفر لي بصلاة فلان. فلان يصلي وفلان اغفر لي. ما علاقة صلاة فلان او صام فلان بعملك انت؟ فانا نقول توسل بدعي ليس شرکا هذا. شرك اصغر ليس شرکا اكبر - 00:19:17

توسل بدعي لماذا بدعي؟ وماذا ايضا؟ اخذوا الشيء انه جعل ما ليس سببا سببا يعني ما الدليل هل عندنا دليل في الشرع او في الكون ان السؤال بالجاء او المنزلة؟ هل عندنا دليل ان هذا آا ان هذا جائز يعني؟ هل عندنا دليل - 00:19:37
ليس عندنا دليل. نعم. كيف وصلنا كيف ماذا؟ سأقول رصدا. فهمت؟ فهذا هو هذا هو الذي يقال. طيب أسألك بحق السائلين عليك. معنى بحق السائلين عليك. هذا حل السائل دليل انه اصلا التوسل بالجانب. ليس دليلا على التوسل بالجنة. هذا توسلك - 00:19:57
بالجهة عموما ليس جهة النبي فقط. جاء النبي او جاء اي صالح الذين يقولون بجواز التوسل بالجن؟ كالحنابلة في قول عندهم ليس له ليس هو القول من شرب المذهب. والمعتز - 00:20:17

يقولون يقولون ماذا؟ ماذا يقولون؟ يقولون هذا التوسل بجاء الصالحين بمنزلة الصالحين. ومن ادلتهم هذا الحديث. لكن هذا الحديث اولاً ضعيف ثانياً ليس فيه دليل لماذا ليس فيه دليل؟ لانه ما حق السائلين على الله - 00:20:27
ما هو حق السائلين على الله؟ يغفر في كل خطوة؟ ان يجيبه حق السائل على الله السائل للداعي. اه السائل. السائل الداعي. السائل. ما حق السائلين على الله؟ ان يجيبه. فانت توسلت الى الله - 00:20:42

بصفة من صفاته وهي صفة ماذا الاجابة. فهمت؟ واسألك بحق ممشاي هذا. ما حق ممشاك هذا؟ هذا عملك انت. عملك انت. ويجوز ان تتوسل بعملك. اه فالحديث ليس فيه توسل. بجاء الصالحين. انما فيه توسل بصفة من صفات الله التي هي ماذا - 00:20:56
الاجابة وفي توسل بعمل صالح وهذا جائز. يجوز ان تتوسل بالعمل الصالح كحديث الثلاثة الذين الذين في الغار. في الغار وقعت الصخرة فكل واحد توسل بعمل. هذا لا بأس به. فاذا لا يصلح الاستبدال بهذا الحديث على ماذا؟ على جواز التوسل بالجاء بجاء - 00:21:17

الصالحين. امتي؟ ففهموا الذين في الدليل. ايوه. قالوا حق السائلين. ظنوا حق السائلين اي تأمل السائلين. الشيخ ظن من حق السائلين سيداتي السيدات فهمت؟ نعم؟ رسالة الامام احمد والامام احمد ياخذ بهذا الدليل فقط او انه ادلة اخرى. منها مثلاً للامام احمد النووي وهي ايضا تقول بجواز الحليب بالنبي - 00:21:34

بجواز الحرف بالنبي يواجهه نفس وجه مسألة التوسل. لكن الاثر عدم جواز التوسل ان هذا لم يرد عن السلف وليس فيه دليل صحيح. طيب فقال هو حق احق الله على نفسه. ممشى. ممشى. ممشى. ممشى. مصدر ميم مشى. يعني أسألك يا رب - 00:21:55
بحق ثواب مشي اليك. يجوز ان تتوسل الى الله بعملك. ليس المشي الى الصلاة طاعة المشي الى الصلاة طاعة ليست طاعة. طاعة فانت تتوسل الى الله بماذا؟ بالعمل بالعمل الصالح هو المشي يعني. نعم - 00:22:14

شايف هذا سهم؟ وجه السيد بحق السائلين. السائل هو اللي يسأل صح اذا انت تسأل الله بجاء الداعين. ولكن ما هو حق السائلين؟ يستجاب. ان يستجاب. فاذا انت تتوسل بماذا - 00:22:31
بصفتي الاجابة ليس بذات الداعي نعم. قال هو حق الوحق وحقه لو على نفسه باتفاق اهل العلم وبايجابه على نفسه في حد اقوالهم.

في احد اقوالهم يعني بالوجوب هنا وجوب الفضل. والله عز وجل يحرم على نفسه ما شاء. يحرم يحرم على نفسه ما شاء -

[00:22:47](#)

ويوجب على نفسي ما يشاء ليس العبد هو الذي يوجب ولكن لما اخبر الله بوعده الصادق ان هذا سيكون ووعدته لا يتخلف يكون ايجابا من الله عز وجل على نفسه. والله عز وجل قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:23:14](#) ورضاه عنهم معناه انه يعفى عن امسيات ما قد يكونوا عملوه. نعم شيخ معذرة في الذي يقول بانه شرك اصغر ويقول لنا بدعة نفس الشيء يعني اكبر او اصغر او بدعة. لا هو الشركة اصغر ولا بدعة؟ ايوا. امال بدعة درجات - [00:23:35](#) بضع كبائر بدع شرك اصغر بدع شرك اكبر. يعني يصح ان تقول ماذا ان دعاء الاموات بدعة. بدعة مكفرة. ما هي بدعة من انواع البدع المكفرة؟ بدعة غير مكفرة. لا مانع - [00:24:04](#)

لفظ نعام. لفظ نعام يشمل كل اجناس المعاصي؟ نعم قال حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا ما لا يغفر لهم لمن بعدهم. لان له من الحسنات التي تمحوها السيئات ما - [00:24:17](#) ليس لمن بعده تكفير او محو السيئات له اسباب عشرة معلومة دلت عليها النصوص ثلاثة من العباد وهي في الحسنات الماحية والتوبة والاستغفار. استغفار العبد لنفسه. العبد هو الذي يستغفر - [00:24:33](#)

يبقى عندنا عشرة اسباب بالاستقراء من الكتاب والسنة. ذكرها الشيخ سلفي منهج السنة وفي غيرها من كتبه. اول شيء مدى الحسنات المحيكون انه حسنات كثيرة تمحو. ثم التوبة والتوبة اعظم شيء قبل كل هذا. والاستغفار ان يستغفر هو - [00:24:48](#) طيب والثلاثة من المؤمنين الصلاة. ما انا اغسل بالصلاة جيد. ما الفرق بين التوبة والاستغفار؟ من يقول من يقول الفرق بين التوبة والاستغفار؟ نعم؟ التوبة عمل قلبي. لو يشترط فيه التلفظ. لا يشترط لا يشترط فيه - [00:25:04](#) عمل قيمي لا يشترط فيه التلفظ. ما هي التوبة؟ انما التوبة الندم. يندم على عمل الفعل. والذنب ويتركه ويعزم بقلبه الا يعود لو فعل هذا وقتان لو لم ينطق بشيء. ولا يوجد قولاً لا يشترط ان تقول شيئاً. لا يشترط ان تقول تبت. وقد تقول تبت بلسانك وانت لست - [00:25:27](#)

انت لست نادماً او قلت بلسانك ان تبت لان الذنب ليس موجوداً. ذهب يشتري الدخان فوجد الدكان مغلقاً فقال تبت الى الله وللتوبة ليست مقبولة لان الدكان مغلق. نعم للدكان المفتوح سيشتري. نعم فان ليبونا من توبة من الندم والاقلاع. اما الاستغفار لابد فيه - [00:25:47](#)

تحريك اللسان. طيب الاستفادة دي بقول استغفر الله. قد يستغفر ولا يتوب من ذنب معين. لا يتذكر ذنباً معيناً فلا تكون هذه التوبة. فليس كل الاستغفار توبة وليس كل توبة استغفار. اذا هم لا تداخل بينهما. قد يستغفر ولا يتوب. يقول استغفر الله وهو ماذا؟ فعل ذنباً معيناً نسيه - [00:26:07](#)

هذا الذنب لم يتب منه ولذلك اختلف اهل العلم هل تصح التوبة العامة ام لا؟ الازهر لا تصح يعني يندم بقلبي على كل ذنب فعله نسيه او ذكره. ويعزم ان لا يعود الى اي ذنب. هذه التوبة تصح. التوبة العامة. بعض اهل العلم قال لابد ان يعين - [00:26:29](#) ان كان يذكره لابد ان يعينه. نعم. ينوي هذا الذنب يعني فتصح التوبة العامة. فالعلاقة لا تلازم بين التوبة والاستغفار. واضح هذا؟ اذا الحسنات الماحية والتوبة والاستغفار هذه من العبد نفسه - [00:26:46](#)

ومن المؤمنين قال الصلاة من يقصد بالصلاة؟ اي صلاة يعني؟ خمسة دول. هل فلان عندما يصلي لك؟ انت راسي من الآخرين؟ انا من الآخرين الآخرين ليس من نفسك انت هذه الثلاثة الاولى. ثلاثة ثلاثة يا شيخ - [00:27:01](#) الا صلاة الجنابة جامعة. عندما يصلي في صلاة الجنابة هذا سبب من اسباب ماذا؟ صلاة الازالة اصلاً دعاء اساساً. انت تدعو للميت. صحيح؟ والدعاء يدعو لك في الجنابة وفي غير الجنابة. الدعاء. الاستغفار - [00:27:18](#)

الاستغفار الاول غير الاستغفار الثاني. الاستغفار الاول من فعلك انت. اما الاستغفار الثاني انت ابوك مات وانت تستغفر له. مثلاً. اذا هذه الثلاثة من العبد وثلاثة من المؤمنين طيب. نعم. يا شيخ لو ليس ابوه يستغفله. اي اي احد اي احد؟ يصل الى هي - [00:27:34](#)

لا خلاف بين اهل العلم لان الدعاء يصل الى الميت. والاستغفار من الدعاء. من القليل والاجنبى لا خلاف يعني ينتفع. ياخذ ثوابه الى الميت. ثوابه يصل الى الميت. نعم يعني ينتفع به. طيب. يا شيخ - [00:27:53](#)

اه في السوائل في السوائل نعمل بها في تكفر بالتوبة. ولكن الاشكال في البدعة ماذا؟ هذا معنى قول بعض السلف هلا بعد الاستاذ حمادة ان الله ليتوب على صاحب بدعة. ما معناها يعني؟ يعني هل معنى ذلك ان البدعة لا لا ليس فيها توبة؟ اذا كان الشرك فيه توبة. ما معنى هذا - [00:28:12](#)

نكلم بعض السلف ماذا يقصد؟ لا يقلع عنه يعني نعم لان صاحب البدعة يظن انه مصيب هو يرى انه يفعل الطاعة ليست ذنبا. فكيف يتوب؟ فمعنى ان الله يتوب يعني لا يوفقه للتوبة لانه لا يرى ان هذا ذنب اصلا. سبحان الله! فلا بد اولا ان يعرف ان هذا ذنب حتى يتوب. يتوب ولا يعرف ان هذا ذنب يظن ان هذا يقربه الى الله - [00:28:36](#)

سواء كانت هذه البدعة بدعة صغيرة او بدعة كبيرة. طيب قال وقد يكون بدلا الصلاة الاعمال الصالحة. التي يؤديها المؤمنون لمن توفاه الله. كما ورد ابن الحنابلة والاحناف انه يجوز ماذا؟ ان تهدي ثواب اي عمل - [00:28:56](#)

صالح للميت. سواء كان عملا بدنيا كالصلاة والصيام وقراءة القرآن. او عملا ماليا كالصدقة مثلا. وهذا هو الصحيح. والدعاء والاستغفار بينهما فقط فالاستغفار بعض الدعاء ليست توبة. الاستغفار بعض والدعاء اعم. والدعاء من المؤمنين يدخل فيه الشفاعة في الدنيا - [00:29:14](#)

وفي الآخرة. ويدخل فيها ايضا شفاعاة النبي. كيف الشفاعة في الدنيا؟ ما معنى الشفاعة في الدنيا الشفايف الآخرة معروفة. المؤمن يشفع لآخيه العاصي مثلا. طيب ما معنى الشفاعة في الدنيا؟ ابن القاضي. الدعاء. لا هو لا يتكلم هنا الشفاعة في المصالح الدنيوية. ما هو الشفاعة عند القاضي - [00:29:36](#)

شفاعة في الدنيا. ولكن الدعاء في الدنيا شفاعة ما الدليل الحديث الاعمى الحديث الاعمى. تليفون الحديث الاعمى اتى النبي عليه الصلاة والسلام رجل اعمى. فحديث صحيح صححه الشيخ الالباني والامام احمد صححه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:56](#)

قل هذا الدعاء في الصلاة. علمه دعاء يقوله في الصلاة. النبي عليه الصلاة والسلام قال انا سادعو لك. وانت عندما تصلي قل هذا الدعاء في الصلاة فاعلمه دعاء ماذا في هذا الدعاء؟ قال الله - [00:30:14](#)

اللهم شفّعني في نبيك وشفّعني فيه اللهم شفّعني في نبيك وشفّعني فيه. اللهم شفّع نبيك في ليس هذا المغفر. اللهم شفّع نبيك في وشفّعني فيه. شفّع نبيك يا كافيّة وشفّعني فيه. ما معنى شفّع نبيك في - [00:30:24](#)

دمت دعاء الى دعاء النبي. نعم. اقبل دعاءه لي شاف نبيك بان الشفاعة ينضم ادعو والنبي عليه الصلاة والسلام يدعو فدعاء دعاء النبي انضم الى دعائه ان الشفاعة ينضم لحصيل الشفاء - [00:30:42](#)

اذا ما معنى شافع نبيك فيه؟ بالضبط؟ اقبل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لي. طب ما معنى شفّعني فيه والاعمى يقول شفّعني انا في النبي عليه الصلاة والسلام. ما معناها يعني؟ هل الاعمى سيفعل النبي يوم القيامة؟ هل النبي احتاج الى شفاعة الاعمى؟ طب ما معناه؟ قبول الدعاء. قبول الدعاء - [00:30:59](#)

اقبل دعائي؟ لا. لك يا رب ان تستجيب دعاء النبي الاعلام الان ماذا يقول؟ يا رب اقبل دعاء النبي اذا دعاني. اقبل دعاء النبي اذا دعاني. هذا معنى شفّعني فيه - [00:31:17](#)

التفاني في معناه ماذا هذا الجزء الثاني هذا الجزء الثاني الجزء الاول شفّعني في نبيك يعني اقبل دعاء النبي ليه؟ الجزء الثاني ما هو شفّعني فيه. معنى شفّعني فيه؟ يعني انا ادعو ان تستجيب دعاءه. اه. فاقبل هذا الدعاء مني. قال له - [00:31:37](#)

التوسل الذين قالوا بالتوسل. يقول ان هذا الرجل توسل بذات النبي. عندما قال شفّعني في نبي شفّعني في النبي كان اقبل دعاء النبي. لان النبي قال ادعو لك وادعوك بالدعاء. طيب المهم يعني انه قال ماذا؟ قال فالاستغفار بعد الدعاء والدعاء والدعاء من المؤمنين يدخل فيه الشفاعة في الدنيا كما قلنا - [00:31:57](#)

دعاء في الدنيا وفي الآخرة شفاعا في الآخرة. ويدخل فيه أيضا شفاعا النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ذكرنا قال ستة. ثلاثة من العبد وثلاثة من المؤمنين بقي اربعة قال واربعة من الله حتى تحفظها هكذا. ويكون بدل الصلاة للعمل الصالحات. ويكون بدل الصلاة الاعمال. الاعمال اسم - [00:32:19](#)

وبدل خبر كان مقدم. اه بدل الخبر. يكون بدل الصلاة الاعمال الصالحة يعني يكون الاعمال الصالحة بدل الصلاة. فهمت انا؟ نعم.

واربعة من الله عز وجل هي المصاييح التي تحصل للعبد في الدنيا فانها كفارات - [00:32:39](#)

ويعذبك يعذب به العبد في القبر ما يحصل للعبد من مصائب في العرصات يوم القيامة. في اثناء الحساب العرصات كلها يا جماعة راسات اهي ارض الواسعة. ارض المحشر يعني مغفرة الله للعبد بدون سبب. ممكن تقرأ الحاشية - [00:33:01](#)

الرجل الصالح المشهود له بالجنة قد يكون له سيئات يتوب منها. او تمحو تمحوها حسناته سنتي ان تكفر عنه بمصائبه او بغير ذلك.

فان المؤمن اذا اذنب كان لدفع عقوبة النار عنه عشرة اسباب - [00:33:20](#)

ثلاثة منه وثلاثة من الناس واربعة يبتديها الله التوبة والاستغفار. التوبة واحد. الاستغفار اثنين. والحسنات الماحية ثلاثة. دعاء المؤمنين الاربعة. اهداؤهم والعمل الصالح خمسة شفاعا النبي ستة. المصائب المكفرة سبعة. في البرزخ ثمانية في على صلاة القيامة تسعة.

مغفرة الله بفضل بفضل مغفرة الله له - [00:33:46](#)

بفضل رحمته عشرة. فهذه كما كما رأيت تقسيمها ماذا؟ ثلاثة من العبد ثلاثة من الله ثلاثة من المؤمنين اربعة من الله. نعم مختلف هو

ليس مختلف في اصله هو متفق على اعمال تهدي - [00:34:10](#)

منها ماذا؟ الصدقة الجارية منها الولد الذي يدعو له. منها العلم النافع. منها الصيام من مات عليه الصلاة والسلام اختلفوا في ماذا؟ فيما عدا. هل يقاس عليها غيرها ام لا؟ المحنة الشافعية والمالكية منعو القياس. الحنابل والاحناف قالوا بماذا؟ لماذا - [00:34:30](#)

ده قلوب القياس. لانك النصوص وردت متنوعة. يعني ورد نصا فيما ورد نصا في ماذا؟ في الحج. في الحج وعبادة بدنية مالية. في

السماء. ونصف في الصبغة بعد اعداد بدنية محضة - [00:34:49](#)

وفي الصدقة وهي عبادة مالية محضة. فمن مانع ان يقاس عليها غيره. لكن كيف يفعل ينوي هبة ثواب العمل يعني قبل ان يصلي مثلا

سيصلي ركعتين ينوي ان ثوابتين الركعتين سيد ابو دامن الى يديه مثلا - [00:34:59](#)

بنت دون ان يتلفظ يقول متى نويت ان اصلي ركعتين عن ابي. فانه لا يصلي احد عن احد. سورة المسألة عند الذين يجيزونه من

الحنابلة والاحناف. ان يصلي الصلاة وقبل ان يصليها وان ثواب هذه الصلاة. يصل الى قريبه مثلا. وان كان شيخ الاسلام يجيزه هذا.

لكنه يقول انه لا تركه. الاولى لم اقل انه بدعة. اجازه - [00:35:15](#)

لم يكن من هدي السلف فالاولى ان يدعوا له ان يتصدق عنه لكن من فعل هذا لا يقول عليه هو الشيخ ابن عثيمين يقول من هذا

المذهب. من فعل هذا لينكر عليه ولو قال ان هذا بدعة. كان يقرأ القرآن مثلا وينوي ان ثواب قراءة القرآن لميت - [00:35:35](#)

نعم لان لان الشرعية لا تفرق بين متماثلين. ما المانع ان يصوم عنه ويحج عنه هذا ثبتت به الاحاديث. وبين ان يقرأ عنه القرآن. ما

الفرق؟ هذا عمل صالح وانا عمل صالح - [00:35:51](#)

نعم انا طالع انه يجوز ان يحج حج نفل عن ابيه. يعني بكرة قد حج حج الفريضة. هل يجوز ان تحج حج نفل عنه وتهبوا ثوابه

لاديك؟ نعم يجوز يجوز انت؟ نعم - [00:36:03](#)

هذه عشرة ذكرها بعض اهل العلم. والمقصود من ذكرها ان هذه العشرة للصحابة منها اوفر النصيب اذا كانت هذه لغير الصحابة

متصورة فهي للصحابة من باب اولى. ولذا قال شيخ الاسلام له من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس - [00:36:17](#)

لمن بعدهم ولهم ذلك الحسنات التي عملوها مقامهم جهادهم تقربهم الى ربهم عز وجل. كذلك التي تصلهم من المؤمنين من من وقت

الصحابة الى يومنا هذا والى ان يشاء الله. سبحانه الله. كذلك لقوا - [00:36:35](#)

من ذلك الحسنات لا تعملوها مقامه مع النبي عليه الصلاة والسلام جهاده تقربهم الى ربهم. كذلك الحسنات التي تصلهم من المؤمنين

من وقت الصحابة. كيف تصلهم الحسنات من المؤمنين ان بالدعاء ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. واما بانك اكثر

المؤمنين في البلاد التي فتحوها - 00:36:56

اجر عمل يذهب الى من؟ الى من؟ الى الصحابة. يعني لا شك من ان الذين فتحوا مصر عمرو بن عائشة والصحابة الذين فتحوا مصر. كل الناس الذين منذ يعني فضل الجهاد وفضل الفتح. هذا ذاهب الى - 00:37:20

الى حسناته فحسنتهم لا تقف الى يوم القيامة. نعم. يجعله الف سلاسل الف تسبيح يهدي هذه الاموات. لوجه ولي او التحديد بعدد معين او هذا قد يدخل في بدعة يعني ترتيب عدد معين يقول مثلاً ساصلي الف ركعة. لكن اصله امر جائز. اصل الامر جائز. هم بعد ما يبدأوا هم يدعون - 00:37:30

الله في الدعاء يقولون اللهم ان اهدي الثواب وهذا الثواب الى فلان. هذا لا بأس به. لا بأس به. هذا لا بأس به. وان كان مشهور عند الاخوة السلفيين ان هذا بدعة. الحنابل المشهور على هذا - 00:37:58

الشيخ قال تحديد المسائل الخلافية التي فيها خلاف معتبر حتى ان كنت تعتقد فيها مثلاً قول المالكية الذين يقولون بعدم جواز الابداء الا في ما ورد فيه النص. لا ينكر فيه عن البخاري. طب ما الخلاف فيها معتبر - 00:38:11

الاصل في المسألة تحديد. الاصل الا يحدد يعني. التحديد قد يدخل في البدعة. ان يقول مثلاً لابد ان كل يوم جمعة ساقراً مثلاً عشرة اجزاء. من القرآن هو دي - 00:38:29

لان التحديد يلحق هذا بهيئة المشروع. نعم. فهمت لانه ما تعريف البدعة كما رفع الشاطي بالطريقة مختزنة في الدين تضاهي الطريقة الشرعية. معنى تضاهي الطريقة الشرعية. من مضاهاة الطريقة الشرعية التحديد بعدد المواعين لان الشريعة - 00:38:39

هي تحديد كثير من الصلوات والاذكار مثلاً بعض التسبيحات بعد الصلاة. فقال لك نحدد عدد معين من التسبيحات فانت الان ضحيت شابهت. الطريقة الشرعية فتكون بدعة اضافية فلولا ان تركوا التحديد يعني بزمان او بقدر معين. نعم - 00:38:56

طيب هل الان سابدأ الكلام على مبحث جميل جدا في هذا الكتاب مبحث الكرامات من وصول اهل السنة ومن سؤال السنة تصديق بكرامات الاولياء وما يجريه على العظماء يجريه الله على ايديهم من الخوارق - 00:39:15

في انواع العلوم والمكاشفات وانواع الخصرة والتأثيرات كما ذاتي معنا الكرامات نوعان. هناك كرامات من العلوم والمكاشفات نفس المعنى. يعني يعلم او يكشف له شيء منه مين؟ الغيث. الغيث. او القدرة والتأثيرات - 00:39:30

القدرة والتأثيرات. كرامة من جهة مدى التأثير. يعني مثلاً يلمس انسانا ويدعو له يرقيه فيشفى. دي كرامة. رجل صالح مثلاً رجل مريض فارقيه كما حدث مع ابي سعيد عندما لقي الذبيح اول ما رقاها وشفي ادي كرم؟ نعم - 00:39:51

في سورة الكهف وغيرها. لماذا ذكر سورة الكهف؟ اصحاب الكهف هذه كرامة ناموا اكثر من ثلاثمائة سنة؟ دون ان غير ابدانه ما بكرامة. ومن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قلوب الامة وهي موجودة فيها اي في الامة. الكرامات موجودة في الامة

الى يوم القيامة سيذكر بعضها - 00:40:07

لها امثلة كثيرة واقعة وتقع. نعم. هذا المبحث متحف الكلام على الكرامات في كتب الاعتقاد مخالفة فيه. لماذا؟ ينكرون الكرامات. وسبب انكار المعتزل للكرامات نعم اساس سببه ماذا؟ ما اساس السبب بانكار المؤسسة للكرامات؟ بالضبط يقول الكرامة - 00:40:27

لو فعلها لو جرت على اهل الصالح هي امر خارق للعادة. فسيشتبه غير النبي بالنبي. لان المعتزلة والمتكلمون كذلك ده شاي اهو. ده كده شل لم يلف الكرامات. المعتزل ليس عنده - 00:40:55

سبب لاثبات المعجزة لاثبات النبوة الا الا المعجزة. فلو قلنا ان الولي قد يغلي على يديه الكرامة والكرامة خالق للعادة يشتبه النبي بالولي. فهمت هذا؟ سيأتي الجواب عن هدف في الشرح؟ نعم. والكرامات الاولياء ينكرها اهل الاعتزال ومن شابههم - 00:41:10

كل كل لا لا العقلانيون الذين يعملون عقولهم المعتزلة هم عقلانيون ولكن في الحقيقة كلمة عقلانيين شغل الاسلام لا يرتضيها لان انا هتكلم هنا قيمة لاي شيء هنا يعني ما المقصود بهذه الكلمة؟ ذم ام مدح؟ ذم. ذم. شيخ الاسلام يقول ان وصف وصف العقل ليس ذنباً.

ليس ذنباً - 00:41:30

العكس يقول عندما كان يتكلم عن المعتزلة والمتكلمين هم يسمون انفسهم ماذا يقولون نحن اهل العقل وانتم اهل النقل فقال اهل

السنة هم احق الناس بهذا الوصف وصف معدة؟ وصف العقل لان العقل الصحيح العقل الصريح ليخالف النقل الصحيح. اما انتم لستم اهل للعقل انتم اهل التوهم والخيال - [00:41:56](#)

اهل الوهم والخير. اما اهل السنة ما اهل العقل يعني غلب المعتزلة اهل السنة على هذا المصطلح. وهذا مصطلح اهل السنة ماذا احق به. لان اهل السنة اعمالوا عقولهم فيما يمكن ان تعمل فيه. الذي يعمل عقله فيما لا يمكن ان يعمل فيه. كمثلا - [00:42:21](#) الرغبة في معرفة كيفية صفات الله. او قياس الخالق على المخلوق كما فعل المعتزلة. فهمت هذا ليس ليس عمادا هذا ليس احتراماً للعقل. احترام العقل ماذا؟ ان تعمل العقل فيما يمكن ان يعمل فيه. اما فهم يعني - [00:42:40](#) سينكروا عليهم يعني يقول نحن احق بوصف العقل منهم قال هذا فيما وضع. نعم على كل حال يعني. فكرامات الاولياء ينكروا اهل الاعتزال ومن واهل السنة يقررون بها ويصدقون بها لما جاء من الادلة في ذلك. فوضع اهل السنة بحث كرامات الاولياء في كتب العقيدة. لماذا؟ لمخالفة - [00:42:57](#)

اهل السنة للفرق الضالة في ذلك المعتزلة كما ذكر. حتى الاشعار الذين اثبتوا الكرامات اثبتوها على وجه. اثبتوه على وجه يخالف اهل السنة كما سيأتي. نعم في هذا الباب عند اهل الاعتزال وغيرهم انهم صلوا اصلا في آيات وبراهين الانبياء. لان آية النبي - [00:43:17](#)

نبوة قائم على خرقه للعادة. وتكلمنا قبل ذلك ان المعجزة او آيات الانبياء ليست قاصرة صوتا على خرق العادة ما هي ما هي ادلة صدق الانبياء خرق العادة هذا دليل واحد من ادلة ما ان صدقهم. والدليل في كتابهم لا يحكون على انفسهم في كتابهم مثلا فيما اتوا به من كتابه ايضا - [00:43:39](#)

بتأييد الله له في تأييد الله له ان الله مكن له. وجرت عادة الله عز وجل سنته ماذا؟ انه لا يدع كاذبا يكذب عليه وهذا الدليل موجود في القرآن ان الله لا يدع احدا يكذب عليه ويمكن له يعني كما يقول ابن القيم في قوله تعالى ولو تقول علينا - [00:44:05](#) بعض الاقاويل ها؟ معنى اللي اخذنا منه باليمين اهلك ليه ثم لقطعنا منه الوتين والوتين هو نياط القلب. يعني ايه اهلكناه يعني؟ فما منكم من احد عنه حاجزين. لا يستطيع احد ابدان ان يحفظه منه عذاب - [00:44:29](#)

الله عز وجل لانه لا يمكن ابدان ان يدع الله عز وجل عبدا يكذب عليه ويقول الله بعثني الى الناس وامرني ان اقتل من خالفي. وان استحل دماءهم واموالهم واعراضهم. ونساءهم ثم يمكن له ويظهر دينه. فان الواحد من ملوك - [00:44:44](#) ارض لا يمكن ان يدع من يفعل هذا من رعيته. لو ملك ملوك الارض ملك عادل وقوي عنده عدل وقدره. ولله المثل الاعلى. جاء واحد من من الامراء الملك في بلدي البعيد وقال الملك امرني ان اقتلكم وان اخذ اموالكم. ومن عصاني اقتله واخذ ماله. وهذا الرجل كاذب. هل الملك هذا سيتركه يعني؟ لا - [00:45:01](#)

اتركه ان كان ظالما او كان ضعيفا. فيلزم نسبة هذا النقص الى الله. ان الله من يكون ظالما ترك واحدة من عبادته من خلقه يظلم غيره ويستحل او ان يكون الله آليس قادرا على ان يقتص منه. وهذا الواقع التاريخي انه ما مكن الله ابدان لواحد من مدعي النبوة - [00:45:21](#)

الدعوة يزيدون. ولذلك الركن استدل بهذا الدليل العقلي. الهرقل اللي كان ذكيا جدا. ينقصنا ويزيدون. عندما قال عن اتباع النبي ماذا؟ في حديث ابي سفيان. صحيح التابع ينقصون ام يزيدون؟ من الدين. قال يزيدون. قال ابو سفيان في اخر الحديث ما اغرقنا في اخر الحديث ماذا؟ قال وهكذا اتباع الانبياء. لا يمكن ابدان ان يكون نبيا - [00:45:41](#)

واتباعه ماذا؟ ينقص. ينقصون لابد ان يزيدوا. لان الله يمكن لهم وهكذا فإذا لم يعتدلوا فقط بماذا؟ كذلك الأدلة صفا بها عند اهل السنة ماذا؟ احيانا الانبياء انفسهم ولذلك حساني استدل بهذا الحال بهذا الدليل وقال ماذا حسان؟ لو لم تكن فيه اي في النبي عليه الصلاة والسلام آيات مبينة - [00:46:01](#)

كانت بديهته تنبيك عن الخبر. ما معنى يعني؟ اسلوب حياته واخلاقه. اخلاقه بليهاته هي شكله. كما رآه واحد من العرب. فقال والله وجهك ليس بوجه كذاب وجهك ليس بوجه كذاب يعني بمجرد ابراء النبي عليه الصلاة والسلام عرف انه ماذا؟ نبي صادق. حتى الكفار

عندما ترى آآ الكفار المستشرقون آآ حتى الذين يعادون الاسلام يشنون عن النبي عليه كمايكل هارت وغيره. يشنون عن النبي عليه الصلاة والسلام وعلى اخلاقه وعلى عدله ولا لانها دموع اصبحت ماذا؟ حقائق تاريخية مقطوع بها. يعني ممكن شخص يقول طب ما ادرانا يعني؟ الذي يشكك في التاريخ - 00:46:41

ويشكك في ماذا؟ يشكك في اصل الخلق. لان ما زالت ناس ينقل اللاحق عن السائق. ينقل المتأخر عن المتقدم مثلا لا يستطيع في احد مثلا ان ينكر مثلا وجود الفراعنة. مثلا فلا يستطيع احد ان ينكر مثلا وجود النبي عليه الصلاة والسلام ووجود الصحابة. لان هذه اصبحت - 00:47:01

متواترة مقطوع بها. كذلك سيرة النبي عليه الصلاة والسلام التي نقلت اثنتين نقلًا متواترا. سيرتها نفسها ماذا؟ من اكبر الدالة على صدقه. انه سعيد ان يكون رجل كاذب وتكون هذه السيارات ويكون هذا حاله انه لا يسعى الى ملك شخصي ولا يسعى الى مال او الى دنيا او الى غير ذلك يعني - 00:47:21

كذلك من دلة الصدق التي مضت معنا هذا الشرع الذي جاء به نفس الشريعة ان هذه الشريعة لا يمكن ماذا ان يأتي بها امي جاهل واحد ما قرأ كتاب قال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطين - 00:47:42 فالقرآن عندما تكلم عن نبوة النبي عليه الصلاة والسلام ذكر كل هذه الدالة. والدالة عقلية على اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم. قال تعالى قل لو شاء الله ما تلوته عليكم - 00:47:59

ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبلي افلا تعقلون. يعني اللي بيكتب فيكم عمرا من قبلي هذا دليل عقلي. لبثت فيكم اي في في في قومي. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ماذا؟ انا - 00:48:13 عشت بينكم عمرا من قبل ان ان اقول اني نبي. افلا تعقلون؟ يعني هذا الدليل العقلي. ما الدليل العقلي في هذا ما الدين العقلي؟ انني لم اكتب فيكم عمرا طويلا لا اقرأ ولا اكتب - 00:48:26

ولا طاعة شيء من العلم. لبثوا فيكم عمرا طويلا لا كاذب عليكم فكيف ادعو الكذب عليكم ثم اكذب على الله؟ نفس الدليل الذي ذكره من؟ هرقل ايضا. هم من عشرة اسئلة سألتها قال هل جربتم عليها كذبا قط؟ فقال ابو سفيان لا. فقال هي رقمي ماذا بعد ذلك؟ في اخر الحديث ماذا قال؟ ما كان لا يدعو ما كان - 00:48:38

ليدع الكذب على الناس ثم يذهب في كذب على الله يعني انظر في اسئلة هرقل لم يقل له لابي سفيان مثلا هل اتاكم بمعجزة خارقة؟ هذا ليس في العشرة اسئلة. يعني اغراق الاصل لم يستدل اصلا بالمعجزة اساسا - 00:49:00

لانه يعلم ان المعجزة اضعف دليل لماذا؟ لان المعجزة قد يأتي بها السحر. نعم. قد يأتي بها المشعوذ المعجزة يقول انها خالق للعادة. وان كانت معجزات الانبياء لا يستطيع ان يأتي بها السحرة كما سيأتي. لان معجزات الانبياء خارقة للعادة في كل زمان بخلاف الكرامات - 00:49:22

والشعوذات. الكرامات تكون خارقة لاعادة ماذا؟ لاعادة القوم يعني الكرامة تكون خارقة لاعادة القوم الذين تعيش بيننا. يعني مثلا من الكرامات مثلا ان شخصا يسافر من مكة الى المدينة في نصف ساعة تحمله - 00:49:42

الملائكة مثلا ادي الكهرباء بالنسبة للزمالك في الزمالك ليست كهربا. الجلسات في مكة للمدينة في عشر دقائق بالطائرة مثلا. مثلا يعني. فهمت؟ فهي خارقة بالنسبة لزمانه اما المعجزة كن خالقا بماذا؟ في كل زنب. في كل زمان. هم. وان كانت الكرامة قد تشترك مع المعجزة - 00:49:58

في بعض الاحيان المسلم الخولاني دخل النار ولم يحرق. ها كما سيذكر هذه المعجزة. وابراهيم دخل النوم ولم يحرم. لاننا نقول المعجزة ليست هي ايه الوحيدة اللي اثبتت الوضوء؟ الاشعار يقولون الفرق بين المعجزة والكرامة ان المعجزة مقرونة بالتحدي. ويقول انا نبي. والكرامة ليست مقرونة بالتحدي - 00:50:16

نعم هذا صحيح ولكن هي ليست الدليل الوحيد بدي اضعف الدالة. لماذا اضعف الدالة؟ لانه قد يجريها الله على يد غير النبي. ولا ينتفع

بها الا من؟ الا من؟ يستجيب - 00:50:36

رأه يعني المعجزة من ينتفع بها؟ من رائح طيب بعدا بعد النبي هل مع ذلك معجزتين انتهت له؟ هل هناك معجزة باقية؟ وهي سيرته والشرع الذي جاء به وتمكين الله له مثلا - 00:50:49

فان هناك معجزات باقية هي الدليل الاقوى لذلك تجد ان ان هرقل لم يستدل بخرق العادة انما سدنا بالمعجزات العقلية التي ذكرتها طب هو يقول سبب الضلال في هذا الباب ماذا؟ ومن شاءه عند اهل الاعتزال وغيرهم انهم اصلاوا اصلا في آيات وبراهين الانبياء. في آيات براهين الانبياء. لان آية النبي - 00:51:01

وبنهني النبوة قائم على خرقه للعادة. الذي يسميه الناس معجزة يعني. فما أجرى الله من الآيات على يد الانبياء والرسول كعصا موسى عليه السلام وكمسح عيسى للمريض والاكمه والابصر فيشفى. ونحو ذلك. وقال له خدي ابراهيم النار ونحو ذلك من الآيات والابراهيم الدالة على صدق الانبياء. هذه كلها العمدة فيها - 00:51:21

المعتزلة ومن شابههم انها امور خارقة للبعد. المعتزل اخونا هذه امور ماذا؟ خارقة للعادة. لا يشارك احد غير الانبياء لا وجاتك واحد من غير الانبياء لو شاركوا الانبياء فيها واذا جرى هذا يكون شعوزة وسحر - 00:51:41

ولذلك المعتز ايضا كوروا السحر المعتزل يقولون ماذا؟ السحر ليس له حقيقة هو تخييل. هم نفس السبب ونقل وكأن السحر له حقيقة معنى ذلك ان هذا خالق للعادة وهذا الخالق للعادة خاص بالانبياء. اذا سبب ان كان المعتزلة للسحر والكرامات كله - 00:51:59 لماذا؟ انهم جعلوا الدليل الوحيد على صدق الانبياء والمعجزة. قالوا فاذا كان ذلك خارقا للعادة فمعناه ان الآية قامت للنبي صلى الله عليه وسلم في فاذا كان هناك هناك خوارق للعادة اخر اخرى يعني يجوز ان تقع لغيره من السحرة والكهنة ومن الاولياء فان النبوة تكون - 00:52:20

يعني لو قلنا ان هناك خارق للعادة عند السحرة لذلك يلفون السحر او عند الاولياء ستكون مشكلة ستكون النبوة ماذا؟ مشتبهة. سنظن ان الساحر النبي او ان الولي نبي. وليس لها دليل واضح. لان عمدة الدليل - 00:52:40

عندهم اساس الدليل عندهم هو ماذا؟ هو المعجزة خرق العادة وكرامات الاولياء خوارق العادات وسحر الساحر خوارق للعادات.

وهكذا. لهذا لا يصدقون بكرامات الاولياء ولا بالخوارق التي تكون عن ايدي ممخرقين. الممخرقين - 00:52:56

السحرة يعني الذين يدعون الخوارق. لان ذلك عندهم يجعل حجة النبي غير قائمة. فهتم دليلهم ها؟ فهتم دليل اهو؟ يعني هم

يقولون ننفي خوارق التي تجد على يد السحرة والخوارق التي تجد على يد - 00:53:11

الكهنة وعلى يد الاولياء ولا نقول انها كرامة. هذا هذا لا يكون لا يقع. طبعا نفهم لافيو لكرامات الاولياء هذا مجادلة عقلية. لماذا؟ لان

كرامات الاولياء واقعة متواترة. في كل زمان ومكان. حتى في زماننا هذا يوجد كثير من كرامات الاولياء. كل واحد يمد - 00:53:29

لابد ان هو سمع من بعضها او رأى بعضها او حدث له هو بعضها. لان الكرامات درجات يعني قد يرى رؤية مثلا فتحت بالضبط كما كما

كان ها يحدث كثيرا يعني. فدي كرامة. طيب فاذا - 00:53:48

ولهذا اصل شبهتهم واصل ضلالهم في هذا الباب. فخالفهم اهل السنة في التأصيل وفي التفريق كيف خالفوه في التقسيط كما قلنا

منذ قليل؟ الاستدلال. طريق الاستبداد. اننا لم نقل ان الدليل هو فقط - 00:54:05

وفقط المعجزة قلنا الدليل ليس المعجزة فقط الدليل معجزة وغير ذلك. خلفون في التأصيل من ان خلق العادة الذي ذكره ليفهم على

ما فيه مخالفوه من حيث التفريع فان النصوص ثبتت - 00:54:21

دي كرامات الاولياء والدالة عليها كثيرة جدا في الكتاب والسنة وفيما وقع وتواتر. يعني حتى لو تأولتم الدالة التي في الكتاب والسنة.

كيف تؤولون ماذا كيف تكونون ماذا تقولون ماذا؟ الكرامات الواقعة - 00:54:33

ويقول الدالة عليها ماذا؟ كثيرة جدا عليها ايه ماذا؟ على الكرامات. في الكتاب والسنة وفيما وقع وتواتر قيام الدليل القطعي

العقلي من حيث التواتر بحصول ذلك في الامم المختلفة. هذا يحدث في كل الامم - 00:54:49

خوارق العدد وقعت في كل طيب. قال وقبل يعني النبي عليه الصلاة والسلام قص علينا بعضها الحديث الذي في اصحاب الكهف هذا

قبل ثم قبل الله قص علينا بعضها ايضا. طيب قال وقبل ان نتكلم الحقيقة عفووا هذا الامر في تعريف تفريط - [00:55:07](#)
ماذا قلت؟ التأصيل في انهم حصروا دليل النبوة في ماذا؟ في خرق العادة. في المعجزة يعني تفريع انه انقصروا هذا على الانبياء.
الانبياء. ونفؤوا عنه الاولياء والصالحين والنفع وخوارق العادات نفوا السحر مثلا. طيب قال وقبل ان اتكلم خلق العذاب وهو خالقة
العذاب؟ ليس شيء - [00:55:25](#)

تاني خط مصدر وخالق اسم فاعل وقبل ان نتكلم عن الكرامات والاولياء والولي فان كلمات فان كلمة خواريط العادات من المهم
ان تفهم فهما صحيحا فما المراد بها اخترعوا المعتزلة وليس في نصوص الكتاب هو السنة هذا الاسم خالق للعادة. ولهذا يجب ان يفهم
بما لا يعارض النصوص - [00:55:51](#)

في المصطلحات لا بأس بأحداثها. لكن تقلد بما دلت عليه النصوص. هذه قاعدة المصطلحات لا بأس بأحداثها. لا بأس ان تحدث
مصطلحا جديدا. لكن هذا المصطلح لابد ان يقيد بما دلت عليه النصوص. يعني لا تأتي بمصطلح وتفسره تفسيراً يخالف بعض

النصوص - [00:56:19](#)

نقول في قولهم خلقوا العادة كلمة العادة تعني عادة عادة من؟ عادة من؟ فاذا فصلنا في العادة هذه عادة من؟ هذه عادة
من؟ اذا فصلنا اتضح هذا جواب ايه ده؟ يعني اذا فصلنا في العادة هذه عادة من - [00:56:39](#)

اتضح اتضح هذا جواب جواب الشرط اذا اذا فصلنا اتضح. اتضح الفرق العظيم بين آيات الانبياء وبراهين صدق الانبياء وما بين
كرامات الاولياء وما بين خوارق السحرة والكهنة. لان عندنا ثلاث انواع من الخوارق الان عندها - [00:57:02](#)

الانبياء مكالمات الاولياء وخوارق السحرة كما سيفصل. قال فايات الانبياء. الخوارج المخالفة. خوارق السحرة. الصحابة نعم والله هو
الذي يجري على يديه ماذا؟ هذه الخوارق فان الخوارق التي يجريها الله على يديه خوارق لا يستطيعها السحرة - [00:57:19](#)

من احياء الموتى يحيي رجلا ميتا الدجال لا يصح الا يقال انها من جنس خالق السحرة فقط لان السحرة ماذا بالاستعانة بالجن
والشياطين باذن الله. اما خوارق الدجال الله قدر كونا ان تجري على يديه خوارج حقيقية تجري على يديه. السحر هذا - [00:57:48](#)

لأ كفاية الدجاج ليس سحر. فللدجاج بقدرة الله يعني هل هل الساحل يستطيع ان يحيي ميتا؟ لا طيب لا انت ازاى يحيي ميت؟ نعم
يشبه افعال السحرة لكن هذا بماذا؟ بقدرة الله بقدرة الله نعم الله قدر هذا لماذا فتنة للناس - [00:58:12](#)

لان امر الدجال سيكون ظاهرا جدا. وهذا هذا موضوع اخر يطول الكلام فيه. لكن هذا على قدر زواك يعني؟ طيب. قال فيأتي الانبياء
وبراهين الانبياء خارقا لعادة خلقه جميعا هذا هو. ان آيات الانبياء تكون خارقة لماذا - [00:58:32](#)

لعائلة الخلق جميعا في كل زمان وفي كل مكان. ومن اعظمهم في ذلك الجن والانس اعظمهم من اعظم الخلق الجن والانس جميعا.
ولهذا قال تعالى كل ليلة اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن وهذا خالق للعادة. ليأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض

ظاهرا اي معاونا - [00:58:49](#)

بانقلابها واولئك السحرة هذه خارقة للعادة. عادة من؟ الجواب عادة المخلوقات جميعا. الجن والانس والملائكة الى غيرهم ومن اعزبهم
من اعظمهم ترجع الى المخلوقات. ترجع للمخلوقات. يعني من اعظم المخلوقات في ذلك هو يقول ماذا؟ آيات الانبياء وظاهرين

الانبياء خالقها لاي شيء - [00:59:07](#)

للعادة كل المخلوقات. ما هم اعمالهم اعظم المخلوقات؟ الانس والجن. فاذا كانت معجزة النبي خارقة لعادة الانس والجن من باب
اولى بتكون خارقة لعدة الحيوانات. الحيوانات لا تلاقي العقل عندها. اذا كانت عادات اذا كانت معجزة النبي. خرقت عادة الانس

والجن هم المخلوقات العاقلة - [00:59:45](#)

فالباب اولى ان تخلق عادة المخلوقات غير العاقلة. نعم. طيب قال فعصى موسى بانقلاب يا حية تسعى تلقف ما يأفك اليك السحر.
تلقف لتبتلع هذه خارقة للعادة على تمائية الجواب عادة المخلوقات جميعا. الجن والانس والملائكة الى غيرهم. فلا يمكن ان يأتي احد

مثل هذا الا الله عز وجل. لان في ذلك - [01:00:05](#)

وخلقا. ما هو التحويل الخلق تحويل تحويله العصا الى الامام. تحويل العصا الى حي تحويل الجمار الى حي. مم. وخلق وهذا لا يكون

الا لله. وهذا انما هو هو لله. كذلك احياء الميت - 01:00:28

وابراء الالكه هو الابرص بمسحة هذا ليس في عدد الانس ولو اجتمعت اطباؤهم. وليس في عدد الجن ولو اجتمعت حكماؤهم واطباؤهم وليس في عادة احد اذا انا ملخص الكلام في هذه الجملة. آياته وبراهين الانبياء خارقة لعادة الانس والجن جميعا -

01:00:44

بخلاف ماذا؟ بخلاف الكرامات. قال وكرامات الاولياء طريقة العادة لكن عادة من؟ هل هي عادة الجن والانس جميعا؟ الجواب لا لو كانت عادة الجن والانس جميعا لاجتبي ذلك بالنبوة لكن يا خالقة للعادة للناس في زمانهم. وهذا نقول كرامات الأولياء قد تكون من

جنس آيات الانبياء لكن يختلف خرق العادة - 01:01:03

في هذا وهذا يختلف ايضا جنس الاية بين هذه وهذه قد اشترك معها. فابراهيم عليه السلام دخل النار فكانت بردا وسلاما عليه. كذلك احد التابعين في في اليمن دخلنا فلم تحرقوا. فالنار هذه - 01:01:28

تمام بقى باليمن ادعى النبوة باليمن. ولكن في اخر زمن النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بعث الى المسلم الخولاني الاسود هذا فلما جاءوا قال تشهد اني رسول الله ما اسمع. قال تشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. فردد ذلك عليه فامر بنار عظيمة فاججت اي فاشعلت. ثم القي فيها ابو مسلم - 01:01:48

فلم يضره. خرج من النار يمشي. هذا هذه القصة متواترة وصحيحة مشهورة يعني آآ وهذا كان خرقا للعادة. لكن هو شيخنا ماذا قال؟ قال فالنار هذه نار ابراهيم ونار ابي مسلم - 01:02:12

جينز. لكن هذه النار نار ابي مسلم تختلف عن النار التي القي فيها ابراهيم. لماذا قال تختلف؟ لانه كان يقول الا نار غبون كانت اخبار عظيمة جدا كانت نارا عظيمة جدا. حتى ان الطير اذا كان يمر فوقها وقع مقتولا. وكانت وكان الناس يجمعون - 01:02:27

ده الحطب شهورا طويلة. حتى ان المرأة كانت اذا مرض ولدها تنذر ان تجمع حطبا لنار ابراهيم. يعني هم يزنون الحطب وخشب زما طويلا. فدي كانت نار عظيمة جدا. واضح؟ لكن الحقيقة هي نفس نفس الخالق. ودخل النار هنا ودخل النار هنا - 01:02:47

ولكن الفرق بينهما ماذا؟ ان ابراهيم عليه السلام كان يدعي انه نبي بل ان كرامات الاولياء كما قال شيخ الاسلام ولعله سيذكر هذا الكلام بعد ذلك هي من معجزات الانبياء. لماذا - 01:03:07

الاولياء من معجزات الانبياء. يعني كرامة الولي يصح ان تقول انها دليل على معجزة النبي. ما هواش الدلالة. يدعو الى لان هذا الولي ما جرت على يديه الكرامة الا لاجل ماذا؟ لانه يها من به. لاجل اتباع النبي هذا في فضل النبي. نعم. يعني هو عندما جرت على يد الكرامة لاجل ايش - 01:03:23

قل الله ولي. طب ما هو ولي ولي لماذا ولي؟ لانه لو احسن اتباع النبي. فلما احسن اتباع النبي اجرى الله الكرامة على يده. فهي في الحقيقة ماذا؟ معجزة للنبي. دليل صدق النبي - 01:03:43

قال وآت ابراهيم في ذلك في تحد تختلف عن مواقع لهذا التابعي هناك بعض آيات الانبياء قد تكون من جنس ما يحصل من كرامات الاولياء كشفاء المرضى مثلا. لكن لا تساويها في العظم وفي التحدي. هذا هو الضابط الحق - 01:03:53

هي مسألة العظم المصاب في العظم او عدم المساواة في العظم. هذه مسألة قد تختلف فيها الانظمة. اهم شيء لماذا؟ التحدي ما المقصود بالتحدي؟ ان يقول انه نبي ربي يقول انه النبي - 01:04:10

ايضا النبي يتحدى بالمعجزة. قبل ان يجريها الله على يده. يعني عندما طلبوا منه انشقاق القمر النبي عليه الصلاة والسلام ها طلب من الله انشقاق القمر فانشق القمر. لكن هل يستطيع الولي ان يقول انا سادخل النار لان امامكم لن يحلم فيه شيء؟ لا يستطيع ان يجزم بهذا. نعم. فهمت - 01:04:24

ولا حاجة؟ لكن لا تساوي في العظم في التحدي بها. وفي اضطراب الناس على ان ذلك لا يكون الا من عند الله. معنى في اضطراب الناس. يعني الناس عندما يرون معجزة النبي يضطرون يضطرون. يكون العلم ضروري ما العلم - 01:04:42

كلها شك فيه. نعم. ان هذا لا يكون الا من عند الله. كما حدث مع من مع السفارة ما الذي جعلهم يؤمنون بمجرد ان رأوا الاية؟ اصبح ابن

اضطرابي لم يشكوا. اما الولي قد يقول يعني اضطراب اضطراب - 01:04:58

الناس للتصديق بكرامة الولي ليس كاضطرابهم التصديق بمعجزة النبي. الناس قد يشكون يعني في كرامة الولي. المهم يعني ان كرامة الولي ومعجزة النبي الرابط بينهما والتحدي فاننا نقول كرامة الولي خارقة للعادة. كما قال شيخ الاسلام لكنها خارقة لعادة الناس في زمانهم وليست عادة الناس في كل زمان - 01:05:13

وقد تكون الخارقة في كل زمان. كدخول اي مسلم النار. هذه خارقة في كل زمان. فقد يتقدم الزمان. يتقدم العلم يعني. ويفعل بمثل ما فعل وليكون خارقا للعادة. مثل ان ينتقل من مكان الى مكان في مدة وجيزة هذه كرامة. كمن ينتقل من الرياض الى مكة في ساعة من الزمن وتكون - 01:05:33

لأنها ليست من عادة الناس. ثم يأتي زمان بعده ويكون هذا الانتقال في هذه المدة الوجيزة هو عادة الناس وليس خارقا للعادة. مفهوم هذا كل عام وانتم الان ذكرته في الحاشية الاسود العنسي - 01:05:54

اسود اذا قررت القصة باليمن. فبعث الى مسلم الخولاني رأيت في الحاشية؟ نعم. فلما جاءه لما جاءه مسلم قال له اتشهد اني رسول الله؟ اه قال ما اسمع. الاسود قال لمسلم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم - 01:06:14

لدى ذلك عليانه عادة. ذلك عليه فامر بدار عظيمة الى اخره. ثم القي في ابو وصف فلم يضره. لم يضره ما لا دخوله في النار يعني لا اسمعك لا اسمعك. يعني هو يقول ان لا اسمعه - 01:06:34

ولا كده كلها اسمائك كما فعل حبيب ابن زيد مع مسيلمة نفس الشيء فعله حبيب بن زيد مع مسيلمة حبيبنا زيد واحد من الصحابة لما اخذه مسيلمة الكذاب وقال تشهد اني اني رسول قال ان في اذني صمما مما تقول. فكان يقطع اعضاءه فظل يخطئه حتى مات. ولم يشهد له مع انه كان مضطرا ومكرانا لكنه لم يترخص - 01:06:49

ولم يشهد له بالنبوة يعني. نعم طيب قال بعد ذلك اذا ما الذي جعل ذلك للولي؟ جواب الله عز وجل هو الذي جعل له ذلك في الصلاة كرامة له حصلت في هذا الزمان - 01:07:09

كذلك الطوارق لمن ليس منهم. ليست للناس لكن خالقة العدا من ليست ساحرا. وحرقة للعادة ما الناس كاهنا؟ فصاد لان الشياطين تساعدكم فالسحرة والكهنة كل منهم يمد الشيطان. يعني قد يجري الله خلقا للعادة على يده؟ كما يقول - 01:07:25

في في الاستقامة وفي غيره وفي الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان اذ رأيتم من رجل يطير في الهواء او يمشي على الماء. فانظروا في آآ في حاله يعني لابد ان تنظر في - 01:07:57

لماذا؟ هل هو من المؤمنين الصالحين؟ فنقول هذه كرامة هم من الفاسقين نقول هم من اعوان الشياطين. الشياطين تحمله. ها؟ كما قال شيخ الاسلام في بعض هؤلاء انهم آآ تحمله الشياطين - 01:08:07

للحج ويرجع في نفس اليوم ويمر بالميقات ولا يحرم الحج هل يحدث فعلا احملاوا الشياطين الى مكان بعيد وترجع به ها فقال هؤلاء يعني يأمرمون بالميقات ولا يخرجون. شيخ الاسلام يعني عندما تكلم عن هؤلاء؟ نعم. آآ تذكر في الاشقر قصة في رجل في فلسطين - 01:08:19

في كل يوم العرق له دابة وهو يذهب الى يوم عرفة الى عرفة مع مكة يبيت هناك ويرجع بهذا وسم اوصل لابنه وعندما اخذ هذا الدار يوم العرفة في وسط الزهراء وقال انا شيطان وتعوذ عنه رجع يعني الحمام مشى يعني قال له شي ثاني - 01:08:40

واذا سرى هذا المسمى خلق للعادة للعدا اصطلاح جديد يجب ان يفهم على ما يتفق مع ما دلت عليه النصوص في الكتاب والسنة على فالقرآن العظيم خالق للعادة. عادة من؟ عادة الثقيلين. الانس والجن يعني؟ نعم. بل وجميع المخلوقات - 01:09:00

لهذا قال عز وجل في آيات سورة يسار ولئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن ليأتوه ليأتوه زملائي الطابور المكلفون بالقرآن. فهمت؟ نعم. يقول عز وجل يقول انما لايات عند الله. فالآيات هذه من الله عز - 01:09:24

فاذا تقسيط اه فاذا التأصيل الذي تأثر به الطاللة من المعتزلة وغيره في هذا الباب لما نافوه به من كرامته الاولياء مبني على مقدمة غلط. مم. الا اقدمه خطأ. ما هي المقدمة غلط - 01:09:54

الدليل عن البتر البوديل الواحد هو المعجزة. وسوى بين المعجزة وبين الكرامة قالوا هذا خالق وهذا خالق. هاتان المقدمتان خطأ. نقول دليل النبوة ليس دليلاً واحداً والمعجزة ليست كالكرامة لاننا قلنا كما قال المصلي في المعجزة ماذا؟ خالقا لعادة الناس كلهم. اما الكرامة خالق لعهددة الناس في زمن من الازمنة كما كما يرى. نعم فقال - [01:10:14](#)

هذا لفظ اخترعوه ثم اخطأوا في فهمه. لفظ ماذا؟ خرق العادة. ولا تجعل ذلك الفهم الخطأ أم قيده ببعض الاحوال. وهذا من جراء اي بسبب عدم استيعابي فهمي نصوص الشريعة. انهم ظن ان نصوص الشريعة قصرت دليل النبوة فقط على المعجزة. جراء يا شيخات. من سبب من جراء - [01:10:34](#)

ونتج عن ذلك ان قيده. قيده اي قيدوا الخالق ببعض الاحوال. ما هو بعض الاحوال؟ انه لا تكون معجزة الا اذا كانت مقرونة بالتحدي وانه لا يجوز ان يكون خالق. الخالق للعادة جاريا على يد غير النبي. لان قائده في بعض الاحيان ما هو - [01:10:54](#) ان يكون على يد النبي يعني القيادة الخالق للعادة بكوني على يد النبي فقط. هذا معنى ببعض الاحوال اي بحال النبي فقط ليس بحالي قد يكون على يد السحر ايضا. لكن يكون باب الشعوذة والاستعانة بالشياطين. وهل هو من اصول اهل السنة - [01:11:15](#) عروض في في الاقرار بحصول ذلك. قد يحصل له وقد لا يحصل لكن من حيث الايمان بوقوع الكرامة الاولياء هم يؤمنون بذلك هم ليس في ذلك شك. لما؟ لانه قد جاء في النصوص في الكتاب والسنة التصديق بما دلت عليه نصوص - [01:11:35](#)

واجبا من الواجبات. لذلك كان من اصولهم التصديق بكرامة الاولياء. سواء راوها او لم يروها. هم تصدقون بها انها ماذا وقعتهم بالتواتر وادلة ولائي كثيرة لاستغاثة اصحاب الكهف وغير ذلك. نعم. وقوله كلمات الاولياء هذه فيها كلمتان كرامات وهي جمع - [01:11:55](#) واولياء وهو جمع ولي. والولي له معنا في اللغة وهو المحب ان المحب الناصر المحب للناصر كما في قول الله عز وجل انما ولي وليكم الله ورسوله والذين امنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم - [01:12:15](#)

ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. لو وليكم نعم نحكم وننصركم. الله يحبكم وينصركم. ذلك بان الله ولي الذين امنوا ذلك بان الله مولى الذين امنوا - [01:12:36](#)

فالمولى والليل معناها ماذا؟ المولى والليل معناها ماذا كما قال؟ مولى والولي. المحب هو؟ المحب الناصر. الناصر. يحب عباده وينصرهم واليوم يعني ماذا؟ يحبهم وينصرهم. نعم. فلذلك يقول فالولي ومن يتولى الله ورسوله. من يحب الله وينصره. ان تنصروا الله ينصركم. كيف تنصرونه - [01:12:56](#)

بنصر ديني ومن يتولى الله ورسوله يحبه وينصره. والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. فالولي هو الناصر والولاية بالفتح هي المحبة والنصرة. كما قال تعالى ما لك؟ هنالك الولاية. اي المحبة والنصرة لله الحق - [01:13:16](#) اما الولاية بالكسر فهي الامارة. هذا معنى اخر في اللغة نقول ولاية اي امارة. فالولي هو المحب الناصر تقول هذا ويلي يعني محب لي وناصر لي. ومنه قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات - [01:13:36](#)

بعضهم اولياء بعض. اما في الاصطلاح فالولي عند اهل السنة وكل مؤمن تقي كل مؤمن تقي ليس بنبي. كل مؤمن ليس بنبيه هو ولي. لان وصف النبوة اعلى من وصف الولاية. فليس من الالية ان تقول عن النبي ولي. لانه ولي - [01:13:52](#) ايوا زيادة. نعم. ولي يوحى اليه. فهمت هذا؟ لا. تعرف على ان الولي من جهة يدخل في الانبياء. اما من جهة الاصل فان الانبياء اولياء بمعنى انهم مؤمنون اتقياء. لكن اذا قيل هنا كرامة الاولياء - [01:14:12](#)

نعني بهم كرامات المؤمنين الاتقياء الذين ليسوا بانبياء. فلا يدخلوا في بعثنا براهين في الانبياء وايات الانبياء. ومن يحصل على حبايبي من خوالي في الاعداد. لان الولية هنا لفظ اصطلاحى يعنى به. كل يقصد به يعنى؟ كل مؤمن تقي - [01:14:32](#) ليس لنا بنبي. لان الله عز وجل قال في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون فالله عز وجل جعل الاولياء هم المؤمنون الاتقياء. فالتعريف مأخوذ من الايات بالظهور. مفهوم هذا؟ وهو جاء - [01:14:52](#) بتعريف كرامة خاصة للانبياء الكرامة لا لم يكن معجزة. نعم معجزة. اما الكلام لماذا سميت كرامة؟ لان الله ايكرم العبد بها وليس شرطاً ان تكون على يد المؤمن. قد تكون في بعض الاحيان على يد العاصي كما سيأتي. سيأتي هذا. نعم - [01:15:12](#)

إذا تأملت ذلك فإن التعريف يفهم منه ان الولاية تتبع بعض لان الايمان والتقوى في اهله يتضاعف كل مؤمن تقى ليس بنبي ولي. الولاية تتبع بعض. مم. تتجزأ يعني. من البعض جزء - [01:15:34](#)

نعم كل مؤمن تقى ليس بنبي. كل مؤمن تقى كل مؤمن تقى ليس بابيه ولي. ولي هذا خبر ماذا؟ خبر كلي. يعني كل مؤمن ولي ايوة كل مؤمن ولي. نعم. والايامن يتبع بعض والتقوى تتبع بعض فينتج من ذلك ان الولاية تتباعض - [01:15:52](#)

هي درجات. درجات يعني. هل ولاية المؤمنين كلهم نفس الولاية؟ كلما زاد ايمانك زادت ولايتك نعم لكن اسم الولي يطلق على من كمل الايمان والتقوى. فكل مؤمن حتى ان كان ماذا؟ عازيا. عاصيا. فيه نوع من الولاية. لو انتفت - [01:16:12](#)

تماما هو خلاص لا لا كفرة. خرج. لكن لا نسميه ولي مطلقا هكذا الا اذا ماذا؟ كمل الايمان. كما نقول ماذا؟ العاصي الفاسق مرتكب كبيرة. لا مؤمن ننفي عنه اسم الجمال المطلق. نقول هو مسلم بايمانه فاسق بكبيرته. او مؤمن باسلامه فاسق بكبيرته. نقيد الايمان - [01:16:30](#)

لنطلق عليه اسم الايمان المطلق لانه عاصي. كذلك الولاية نفس الشيء. لا نقول هذا ولي وهو عاصي. انما نقول ولي اذا كان ما لا استكمل الايمان الواجب. نعم لا تقل عن المؤمنين وانتم اولياء الله؟ نعم يصح طبعاً. ماذا - [01:16:52](#)

اذا كما لا تقول عنه انه مؤمن نفس الشيء لفظ كما انك لا تثبت لفظ الايمان المطلق الا لمن كمل مراتب الايمان الواجبة. وشرع في المراتب المستحبة. كذلك ولاية مطلقة كده. طيب قال اما الكرامات - [01:17:11](#)

قال فقول بكل مؤمن تقى يعني من كمل الايمان والتقوى واجتهد في ذلك هذا هو الذي يطلق عليه الولي. وقد يكون هناك كرامات لمن لم يكمل الايمان والتقوى بحسب ما - [01:17:36](#)

هذا تعريف الولي ما معنى هذا؟ يعني قد يجري له الكرامات على وهو سيذكر امثلة بهذا. على بعض ايدي العصاة مثلا لمصلحة اخرى. ما هي المصلحة؟ قال مثلا الجهاد مثلا. شخص عاصي امام الكفار في الجهاد. فالله يجري كرامة على يد هذا العاصي. ها؟ ليقيم الحجة على الكفار مثلا. ليس لان هذا - [01:17:47](#)

عاصي يرضى الله عنه. فتكون الكرامة ليس لاجله. انما لاجل ماذا؟ غيره. فهمت هذا؟ قال اما الكرامات فيها جمع الكرامة وهي في اللغة هي النعمة الخاصة. واذا قال عز وجل اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. هذا الاكرام نعمة خاصة - [01:18:10](#)

اي نعم خاص مزيد على الانعام العام. ما هو الله اكرم كل الناس. اذا هذا اكرام ماذا اكرام خاص؟ نعم كما في الاستيلاء في الاستراحة في الاصطلاح فالكرامة عند اهل سنتي هي الخالق امر خالق للعادة جرى على ايدي - [01:18:30](#)

وقول خالق للعادة هذا يقيد بان عادة بانه عادة الناس في زمانهم وليس هو عادة الجن والانس بل قد تفعل شياطين الجن لاوليائها كما يحصل للوليد وقد تجد مثلا من حيث الإمكان هذا يمضي على ماء يمشي عليه وكأنه جدد من الأرض يبس. قطعة يعني - [01:18:48](#)

من الارض يابسة يمشي على الماء وذاك الاخر يمشي غزماه وكأنه جدد من الارض يبس. وهذا يكون ولي ولي وذلك يكون مخرقاً.

يعني احدهما يكون ولي؟ يعني اثنان ما شاء على الماء. الاول يكون ارضا صالح والاخر ساحر ممهر - [01:19:14](#)

يعني معنى سحر يعني يدعى الخوارق الكذب يعني خدمه الشيطان. فجعله يمشي على الماء. فهمت كما يفعل السحر ها كما انتشر

فيديو يعني آآ لساحر تزوج واخذ زوجته من طرف الهواء. امام الناس يعني. هذا يحمله الشياطين. نعم - [01:19:38](#)

نزل على اعمالهم وبعد هؤلاء السحرة يصفون اعمارهم وينزلون تقى وصالح وكيف نتبع اعمالهم انت لا تضل احدا. يعني هو لو كان فاسقا. اخونا يقول لو كان فاسقا ويدعو للصالح وقال - [01:19:59](#)

هذا الفائدة الذي فعلته كرماء الكرم لو كانت كرامة حقيقية قد تكون فتنة لصاحبه اصلا. وقد تكون تثبيتا له على الايمان شيخ الاسلام

في رسالة عظيمة الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان قد يجري الله الكرامة عن العبد العاصي. لتثبيته - [01:20:17](#)

وقد يجيء على بعض الناس الذين عندهم مرض في قلوبهم ليزيدهم فتنة الله خلق لي العادة فهمت؟ اما غير من جرت على يده

الكرامة فهذا لا لان المؤمن يعلم نادي الكرامة وان كانت كرامة فهي تنفع صاحبها - [01:20:34](#)

لا تؤثر على حال المهن بالنظر اليه. يعني سواء انا اعتقدت انها كرامة وهي خائفة. فاعتقدت انها خالق وهي كرامة. هذا لا يضر في

شيء ولا ينفك في شيء نعم. ولذا قال من قال من السلف لا تغتر بهم وان مشوا على الماء او طاروا في الهواء حتى يكونوا على

الكتاب والسنة. انهما ذكر كلام لابي يزيد البسطامي - [01:20:56](#)

كان هذا الرجل نفسه عنده مخالفات كثيرة. قال يا ابو يزيد البسطامي في الحاشية هذا. لو رأيتم الرجل يطيل في الهواء او يمشي على الماء فلا تغتروا به حتى تنظروا وقوفه عند الامر والنهي وعن يونس ابن عبد الأعلى انه قال للشافعي ان صاحبنا الليث كان يقول

اذ رأيتم الرجل يمشي على الماء فلا تغتروا به - [01:21:16](#)

حتى تعرضوا امره على الكتاب والسنة. يقصد الله في ابن سعد يعني. قال الشافعي قصر الليثي رحمه الله. بل اذا رأيتم الرجل يمشي

على الماء يقتله في الهواء فلا تغتروا به - [01:21:36](#)

ما الفرق بين كلام الشافعي وكلام الليث؟ المادة اشد من وجه الشدة؟ ما فائدة من هذا يعني الليث يقول اذا رأيتم رجل يفعل امر

خارقا للعادة لا تغتروا به حتى تتبعوا حتى ترى وهو موفق يتبعه السنة ام لا؟ معنى ذلك انه لو كان موافقا - [01:21:47](#)

بالكتاب والسنة اغتروا به. معنى يغتروا به يعني يمدحوه واعتقدوا انه ولي؟ نعم. الشافعي يقول لا حتى لو كان متبعا للكتاب والسنة

لا تعتقد فيه شيء اذا اذا وجدت هناك كرامة لا تعتقد فيه شيء. لا تعتقد فيه شيء. نعم - [01:22:07](#)

واضح حاجة؟ يعني لا تعتقد انه ولي. لا تحكم انه ولي مجرد انه حدث له كرامة. لان الكرامة لا تدل على رضا الله ومحبه. الكرامة لا

تدل على ماذا؟ على رضى الله وعلى - [01:22:24](#)

محبي بل قد تكون لحكمة. كما ذكرت. نعم نعم؟ من احسن للعبد يعني؟ الا يلتفت الى هذا؟ ولذلك شيخ الاسلام عندما تكلم على قال

الشيخ كلمة جميلة قال ماذا؟ بعض الصالحين - [01:22:41](#)

قد يتطلع للكرامة وقد يطلبه وهذا ليس من هدي من هدي المؤمنين. فان قال من اعظم الكرامة لزوم الاستقامة ما هي اعظم كرامة؟

ان تكون مهتدا وثابتا على الضعف. هذا اعظم من الكرامة التي فيها خلق للعبد. نقول هذه كرامة يا شيخ؟ طبعاً - [01:22:56](#)

من اعظم الكرامة لزوم الاستقامة. لان الخالق للعادة كما قلنا قد يجريه الله على يدك اما فتنة لك واما تثبिता واما نفعا لغيرك. لا

تستطيع ان تقول ان هذا دليل على رضا الله عنك. لكن الله اذا وفقك للزوم الاستقامة انت - [01:23:15](#)

المعاصي انتفع الواجبات وان يكون قلبك صالحا مستقيما. هذا اعظم من استقامته؟ هذا مخالف لاعادة بالضبط. نعم. الانسان عنده

شهوة عنده هوى. فكونه لا يعاصمك من الهوى ويعصمك من الاشياء وهي دي اعظم كرامة. وهذه الكرامة فعلا دليل انك على الحق.

ودليل ان الله يرضى عنك - [01:23:33](#)

اما مجرد ان يجري الله على يدك خالقا تدل على قد يدل وقد يدل قد يكون فتنة وقد يكون كما قلنا فيه منفعة للغير. ها كما يقول

شيخ الاسلام في انه بعض اهل البدع من الرافضة - [01:23:53](#)

اجرى الله ولا يهديهم كرمه. انظر رافضه. الرافضة. هم. اجرى الله على ايديهم كرامات عندما ناظروا الملاحدة. هم. مع ان الرافضة من

من من اقبح الفرق لماذا؟ لاقامة الحجة على الملاحدة. هم بالنسبة للملاحدة افضل عند الله. نعم. فالاقامة في الحجة على الماحين

لوجه الله وعلى ايديهم كرامات مثلاً. نعم - [01:24:07](#)

لا يأتي هذا الكلام اللي هو ولي بارادته يعني. طبعاً لا يستطيع احد لو ادعى ان الله ان الله اعطاه قرابة لانه طلبها ده كذب. مم. هذا

كذب ومضل ان الله اعطاه الكرامة - [01:24:27](#)

وهو الذي طلبها لنفسه. اه. الولي لا يطلب القرابة النفسية. فهمت؟ نعم. طيب. هنا من شهدين الكتاب والسنة يعني من حيث التزام هذا

بالكتاب والسنة. فاهل البدع والضلال قد يحصل لهم شيء من من الخوارق. ولهذا نقول الخوارق ليس هو ميزان الولاية. بل -

[01:24:41](#)

ميزان ان يكون هذا الخالق جرى على ايدي مؤمن تقيل هنا الكرامة امر الامر خالق للعادة جرى على ايدي ولي والولي والمؤمن التقى.

قال بذلك ما يجزي من خوارق العادات على يد ما من ليس بمؤمن تقييم - [01:25:01](#)

المضلة ونحو ذلك. وهذا وهذا فيصل مهما وهذا فيصل فيصل. وهذا فيصل مهما بين فيصل مهم. فرق مهم يعني فيصل اي فرق. فرق

مهم وهذا فيصل مهم بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فيما يحصل له من خوارق العادات - [01:25:22](#)
ها هو ما يجري الله على ايدي على ايدي من خوارق العادات. هذا في ان الذي جعل له من كرامة او الذي انعم علي بالكرامة هو الله عز وجل ان تحصر او لا تحصر. لا يستطيع ان يقول ان الله سيجري على يد كرامة اليوم. انتظروا سترون شيئا عجيبا. هذا ساحر وكاذب. ليس باختيار - [01:25:54](#)

الله هو الذي يزهي الكرامة على يديه. فليس باختيار الولي ان تحصل او لا تحصل. بل الله عز وجل هو الذي ينعم عليه بذلك. قد يكون لحاجته حاجة من الولي حاجته يعني ايه يحتاج الى شيء يثبتته على الايمان - [01:26:14](#)
او قد يكون تفضل من الله من غير احتياج. هذا الولي لا يحتاج الى هذه الكرامة. ولكن فضل من الله والزيادة في ايمانه. وقد يكون لحاجته ها آآ لان الله عز وجل علم من قلبه مثلا آآ ريبا او شكا فاراد ان يثبتته - [01:26:31](#)
كما فعل من؟ كما فعل مسلا انس بن النضر عندما اقسم قال والله لا تكسر ثنية الربيع. وكان اهل المرأة التي كسرت الربيع سنها يريدون القصاص انس قال والله لن تكسر ثنيته. يعني ان شاء الله هم لن يريدوا القصاص سيقبلون بالدين. فقبلوا بالدين. فهذه كرامة. مسل آآ ابن تيمية - [01:26:48](#)

عندما قال ان شاء الله هذا كرامة له. نعم. فمن جهة حاجته كالذي حصل لاحد الصحابة لما مات فرسه فدعا الله وقام فرسه حيا. حتى اوصله الى اهله لانه مات في مكان ليس فيه احد - [01:27:14](#)
ويخشى على نفسه الهلاك. فدعا الله فاحياه له نعم فلما وصل الى بيته ودخل الدار خر الفرس ميتا مرة اخرى. حتى انه قال لاهله حلوا الفرس فانه عاريا الفرس يعني خدوا من عليه السرج والحبل فانه عليه ان الله اعراني اياه اعراني اياه حتى ارجع فقط الى بيته. فمات الفرس في الحال. وقال في الحاشية هذا ايضا - [01:27:35](#)

كان من كبار التابعين. وله كرامات كثيرة جدا. قال ابن اشيم رويت عنه كرامة كثيرة جدا. وكذلك رؤية عمر لسارية وللجيش عمر كان على المنبر ولا صحابيا ارسله في الجيش اسمه سارية ابن زعيم ابن عمرو الدؤلي كان اميرا في بعض حروب الفرس - [01:28:02](#)
فكان الفرس يلتفون خلف الجبل خلف الجبل حتى يقتلهم يأتون على المسلمين من الخلف. فقال عمر يا سارية الجبل يعني احضر الجبل عمر رأى المعركة وهو في المدينة. وسارية سمعه. هذه كرامة. هذه كرامة وقعت لعمر رضي الله عنه. نعم. قال آآ - [01:28:23](#)
آآ وسمعت عمر هذا من من جهة الحاجة. هنا كنا هناك حاجة حفظ المسلمين مثلا. وقد يكون من غير حاجة بان ينعم الله عليهم ابتلاء كما حصل السفير الثوري والحسن البصري - [01:28:47](#)

وقد كان هناك من يطلبهم من سلطان زمانهم. فدخل الشرط ينظرون في المنزل ويفتشون. وكان الحسن جالسا في صحن الدار في وسط الدار. وسفيان ايضا كان جالسا في ولم يرى الشروط الحسنة ولا سفيان. وهذا من جهة اكرام الله عز وجل وانعامه. يعني الله اعمى ابصار الشرطة عن الحسن وعن سفيان. قال - [01:29:00](#)
العلماء ان الكرامة لا تدل على رفعة من حصلت له. هذا هو. وهذا من اصول اهل السنة في باب الكرامات. هذا الاصل يغفل عنه كثير من الناس. الكرامة لا تدل - [01:29:20](#)

وعلى رفعة من حصلت لا تدل على منزلة العالية. ولا تدل على رفعته. بل كما قال حتى انظر الانبياء ما الدليل على هذا تذكر دائما هذه الاية في قصة ماذا سليمان. هم. حمل العرش - [01:29:30](#)
من اليمين ايه لما كان سليمان هشام. هذه معجزة مكرومة معجزة. معجزة هذا النبي. مع انه نبي ماذا قال؟ قال هذا من فضل ربي ليلبوني اشكر ابو بكر. فاذا كان النبي يقول هذا في المعجزة - [01:29:53](#)

هذي هذي المعجزة من فضل ربي ليختبرني. هل اشكر ام اكفر؟ فكيف بالولي يعني نبي لا شك ان الله يرضى عنه هو نبي. ولا شك ان نادي معجزة. وان هذه المعجزة كانت بسبب انه كان حريصا على دعوة هؤلاء الناس - [01:30:10](#)
الاسلام الى غير ذلك. والله يعلم معجزات كثيرة جدا كالجن وغير. ومع ذلك يقول كل هذه المعجزات وهذا الملك العظيم من فضل ربه فاشكر ام اكفر. فالباب اولى ان الولي يقول هذا - [01:30:27](#)

النجم الكرامة قد تكون اختبار من الله. هل انت ستشكل هذه الكرامة وتجتهد في الطاعة تطمئن اليها وتميل وتقول خلاص تعجب بنفسك وتقول انا ولي والله يعطيني ما اريد وانا افضل من الناس او يكون في قلبي كان كبر يعني مثلا. فاذا الكرامة لا تدل على رفعة من حصلت له. وانا من اصول اهل السنة سبب في باب الكرامة - [01:30:41](#)

وذلك لان اكثر الصحابة ما حصلت لهم كرامات. قال شيخ الاسلام والكرامة في التابعين نتكلم في شيخ الاسلام اكثر بكثير من الصحابة. ما السبب متعفو الدين يعني كان دينهم اضعف من دين الصحابة. فاحتاجوا الى مثبتات الم نقل ان الكرامة لها فوائد منها ماذا؟ التثبيت على الايمان. وقد قال بعض ائمة العلم ان كثرة - [01:31:02](#) بكرامتي فيما بعد القرون المفضلة راجعة الى ضعف الايمان. لنا منهم من من لو لم تحصل له كرامة لا شك فتاة الكرامة لتسبته او لا شك في الرسالة لانه جاهد نفسه في الايمان والتقوى - [01:31:22](#)

وجاهد نفسه لك عنده شك من اجل هذه المشاهدة المجاهدة الله يثبته بالكرم. فلو حرم الكرامة لحصل له شك حصل له شك. وقد يكون ذلك من جهة ذنبه او من جهة ضعف ايمانه فحصول الكرامة لمن حصلت له انعام واكرام من الله واجراء على يدي ذلك الولي او من حصل - [01:31:42](#)

له الكرامة. هذا لا يدل على انه افضل ممن لم تحصل له وجود الكرامة ده يدل على ان افضل ان هذا الشخص الذي جرت على يده الكرامة انه افضل ممن لم تحصل له. طب اقرأ لكم كلام شيخ الاسلام وممكن نختم به. قال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى في - [01:32:06](#)

مما ينبغي ان يعرف ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل فاذا احتاج اليها الضعيف الايمان اذا احتاج الى الكرامات الضعيف الايمان او المحتاج اتاه منها ما يقوي ايمانه ويسد حاجته. اذا كان ضعيف الايمان يعطيه له كرامة. ها كروية مثلا يراها. يقوي ايمانه تسد حاجته. ويكون من هو - [01:32:22](#)

اكمل ولاية لله منه مستغنيا عن ذلك. المؤمن الذي اعلى ايمان مستغني عن ذلك يعني ماذا؟ الكرامة. الكرامة. فلا يأتيه مثل ذلك. لا تأتيه الكرامة. لانه اصلا لعلو درجته وغناه عنها. لا لنقص ولايته - [01:32:53](#)

انظر يا فاهم شيخ الاسلام. ليس النقص ولايته. ولهذا كانت هذه الامور في التابعين اكثر منها في الصحابة. هل نقول التابعين افضل من الصحابة لان الكرامات في زمن كثيرة؟ نعم. بخلاف - [01:33:13](#)

يجري على يديه الخوارق بهدى الخلق ولحاجتهم فاولئك اعظم درجة. ما معنى هذا؟ هذا برأي هذه من يجد عليه الخوارق يعني ان يقول الذي يجد على يده الكرامة نوعية يجعل عليه القرار لمصلحة نفسه لان ايمانه ضعيف فالله يثبته بالكرامة. ويجري على نية الكرامة لهداية الخلق. اه. هو نفسه لا يحتاج الى - [01:33:23](#)

ولكن الله اجرى عليه الكرامة لهداية الخلق. كما يقولون اظن سبب هذا بعد ذلك في ابن الجوزي. ابن الجوزي كان له كرامة كرامة التأثير هذه كرامة عظيمة لابن الجوزي. يقول له لم يأتي واعظ لا قبله ولا بعده مثله. التأثير عن الناس. قال انه في مجلس وعبر - [01:33:46](#)

السيد القادر اسلم فيه عشرة الاف مجوسي. سبحان الله! كان يسمع له مئات الالاف. كان له مبلغين. تعرفون المبلغون هؤلاء يعني ناس يبلغون وظيفتهم في الماضي ما كان هناك مكبرات صوت. يحضر مجالس الالف وكان الخليفة يحضر له. والخليفة تخيل طبعاً عندما يعبد الخليفة لا شك ان - [01:34:06](#)

فكان خليفة يحضر مجلسه وكان هناك مبلغون يبلغون. فكان الناس المجوس والكفار يجتمعون يتعجبون يعني لماذا؟ لماذا كل الناس يجتمعون؟ فيتأثرون مجالس واحد منهم الالاف. اصل لدي عشرات الالاف من النصارى المجوس. لو كان مؤثراً جداً في وهاب كرامة. كرامة يجريه الله على يديه وهي كرامة ماذا؟ كرامة هداية الخلق - [01:34:24](#)

كرامة هداية الخلطة ممكن نقف عند هذا عند قوله في المتن. قال من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. مرة سئلت في الآخر - [01:34:48](#)

إذا اراد شيئاً أو دعا بشيء يأتي يعني يأتي له شيء. لا اختنا يسأل هذا السؤال. يعني هو اراد يدعو او يريد شيئاً هو الدعاء. لا

شك ان اعظم الكرامات. ان يكون الدعاء مستجاب - [01:35:01](#)

لكل مستجاب الدعوة. واستجابة الدعاء كرامة لانها دليل على ماذا؟ من اقوى الادلة على ربوبية الله والوهيته. امن يجيب المضطر اذا

دعاه. الله وسددنا على الكفار بماذا؟ بدليل الربوبية. دليل ايه - [01:35:21](#)

ابطال الصحابة على العيان او اه الجملة على الصحيح؟ ولا مدى جمهور اهل السنة؟ هو هل الصحابة فضل الصحابة لا من بعدهم؟

تفضيل جملة ام معين؟ تفضيل اعين. ما الدليل الحديث الذي ذكره الشيخ؟ في المتن؟ لو ان حضرتك انفق ماذا - [01:35:35](#)

لو مثل احد ذهباً ما بلغ مدة حديد ولا نصيفه. ان الانسان الذي يدخل الجنة بدون نساء لا هذا خطأ سؤال جيد. يقول هل معنى هذا ان

الذين يدخلون الجنة بغير حساب فقط من الصحابة؟ لا. ليس معنى ان - [01:35:55](#)

كل من دخل الجنة بغير حساب سيكون افضل ممن دخلها بحساب الا ترى ان النبي هذه المسألة مهمة. يعني هو يقول لو كان الصحابة

هم افضل الافضل ممن بعدهم بعيانين. هذا صحيح. معنى ذلك ان السبعين الف الذين سيدخلون الجنة بغير حساب هم من الصحابة

فقط. هم. هل الفكرة مبنية على ماذا - [01:36:15](#)

مبنية على ان السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب كل واحد منهم لابد ان يكون افضل من كل واحد ممن دخل الجنة

بحساب. هذا ليس صحيح. لماذا؟ الا ترى - [01:36:34](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان فقراء المهاجرين. يدخلون الجنة قبل اغنيائهم. ها بخمسين الف سنة؟ نعم. هل معنى كذلك ان

الاغنياء سيكونوا اقل في المرتبة من الفقراء؟ لا. قد يكون اقل او مثلهم او اعلى - [01:36:44](#)

التأخر في الدخول في دخول الجنة ليس معناه التأخر في المكانة في الجنة قد يحاسب وقد يتأخر ويكون اعلى منزلة من بعض من

دخل الجنة بغير حساب. كما نقول ان الغني - [01:37:00](#)

سيتأخر عن الفقير واضح هذا؟ لكن قد يكون في الجنة ماذا؟ اعلى منزلاً لأمور اخرى - [01:37:14](#)